



دراسة

الزواجية وإتجاهاتها في المجتمع الأردني خلال الفترة (2009-2022)

2024

قائمة المحتويات

الصفحة	
4	الملخص التنفيذي.....
6	المقدمة.....
7	1. أهمية الدراسة وأهدافها.....
7	2. التغيرات الاجتماعية وعلاقتها بالزواجية.....
10	3. التغيرات الديموغرافية ذات الصلة.....
10	1.3 التغير في التركيبة النوعية للسكان.....
11	2.3 التغير في التركيب العمري للسكان.....
12	3.3 التغير في حجم السكان في سن الزواج.....
13	4.3 التوازن بين عدد الشبان والشابات.....
14	4. المخزون الزواجي.....
14	1.4 الحالة الزواجية حسب الجنس.....
14	1.1.4 تطور الحالة الزواجية حسب الجنس للأردنيين المقيمين.....
14	2.1.4 تطور الحالة الزواجية حسب الجنس لغير الأردنيين المقيمين في الأردن.....
15	2.4 الزواج.....
15	1.2.4 الزواج حسب الجنس والفئة العمرية عام 2022.....
16	2.2.4 الزواج للإناث الأردنيات في سن الإنجاب.....
17	3.4 العزوبية.....
17	1.3.4 العزوبية حسب الجنس.....
18	2.3.4 العزوبية بين الأردنيات في سن الإنجاب.....
21	3.3.4 متوسط عدد سنوات العزوبية قبل الزواج للأردنيين حسب الجنس.....
21	4.4 الترملة.....
22	5.4 تعدد الزوجات.....
25	6.4 زواج الأقارب.....
27	5. الحركة الزواجية.....
27	1.5 عمر العريس والعروس والفرق بينهما.....
27	1.1.5 عمر العريس والعروس.....
28	2.1.5 الفوارق العمرية بين العروسين.....
29	3.1.5 زواج كبار السن.....
29	2.5 جنسية العريس والعروس.....
29	1.2.5 عقود الزواج حسب الجنسية.....

30	2.2.5 زواج الإناث البكر (لأول مرة) حسب الجنسية
31	3.2.5 زواج الأردنيين والأردنيات من الأجانب.....
32	3.5 إعادة الزواج.....
32	1.3.5 الحالة الزوجية للعريس والعروس
33	2.3.5 إعادة أو تكرار الزواج بسبب الطلاق والتمرل.....
34	3.3.5 تعدد الزوجات.....
35	4.5 زواج دون سن 18 سنة
35	1.4.5 العدد التراكمي للإناث المتزوجات دون سن 18 سنة للفترة 2010-2022
36	2.4.5 الاتجاه العام لزواج الإناث دون سن 18 خلال الفترة 2010-2022.....
36	3.4.5 الاتجاه العام لزواج الإناث دون سن 18 حسب الجنسية.....
37	4.4.5 الاتجاه العام لزواج الإناث دون سن 18 حسب الجنسية الأردنية والسورية وحسب المحافظات.....
38	6. مؤشرات الزواجية.....
38	1.6 معدل الزواج الخام.....
39	2.6 متوسط ووسيط العمر عند الزواج الأول.....
45	7. الخلاصة.....
50	قائمة المصادر.....

الملخص التنفيذي

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي التغيرات الطارئة على أنماط الزواج وإتجاهاته في المجتمع الأردني خلال الفترة 2009-2022، واستندت على تحليل موضوعي لبيانات من مصادر المخزون السكاني المتاحة (التعداد العام للسكان والمساكن والمسوح الأسرية بالعينة، وقاعدة بيانات المخزون في دائرة الأحوال المدنية والجوازات)، ومن مصادر الحركة الديموغرافية وهي السجلات الإدارية (لدائرة قاضي القضاة ولدائرة الأحوال المدنية والجوازات) للفترة الزمنية المشار إليها، وأظهرت النتائج؛

- انه في الوقت الذي ازداد فيه الأردنيون بحوالي مليوني نسمة بين سنتي التعدادين الأخيرين 2004-2015، وبمعدل نمو سنوي مقداره 3.1% ازداد غير الأردنيين في الأردن بمقدار (2.5) مليون نسمة خلال نفس الفترة وبمعدل نمو سنوي مقداره 18%، ويعود مثل هذا النمو السريع إلى اللجوء السوري في السنوات الأربع السابقة للتعداد الأخير.
- كان للجوء السوري تبعاته على التركيبة العمرية للسكان، فقد إرتفعت نسبة صغار السن بين غير الأردنيين من (24.4%) عام 2004 إلى 34% عام 2015، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع نسب المتزوجين بينهم وارتفاع مستويات الإنجاب.
- إرتفعت نسبة الأردنيين المقبلين على الزواج ممن أعمارهم (15-39) سنة من إجمالي سكان المملكة من 23% عام 2004 إلى 43% عام 2020، وللفترة 2015-2020، ازداد العدد بمتوسط سنوي (40500) للذكور و(36104) للإناث، ولدى غير الأردنيين ازداد العدد بمتوسط سنوي (22852) و(15186) للذكور والإناث على التوالي.
- حسب قاعدة بيانات الأحوال المدنية والجوازات لعام 2020 تفوق عدد الشابات في سن الزواج (15-34) على إعداد الشبان في سن الزواج المناظر (20-39) سنة بما يقارب (87349) شابة.
- إنخفضت معدلات الزواج الخام في المجتمع الأردني خلال العقدين الأخيرين؛ وقد سجلت محافظة مادبا أعلى معدل للزواج الخام، في حين سجلت محافظة الكرك أقل معدل زواج خام.
- إرتفع متوسط العمر عند الزواج الأول للأردنيين في الفترة 1994-2022 ارتفاعاً مقداره (2.7) سنة لدى الذكور وأربع أعشار السنة لدى الإناث، وبلغ الفارق بين متوسط العمر عند الزواج الأول بين الرجال والنساء عام 2022 حوالي (5.3) سنوات لصالح الذكور.
- تشير الحالة الاجتماعية للسكان الأردنيين في سن 15 سنة فأكثر للفترة ما بين 1994-2022 إلى تفوق نسب المتزوجات الأردنيات على مثيلاتها بين الذكور، وتفقو نسب العزابات الذكور على الإناث، وارتفاع نسبة الأرامل بين الإناث لتبلغ تسع مرات ما هي عليه بين الذكور، وإرتفعت نسبة الطلاق بين الإناث لتبلغ بالمعدل مرتين ونصف عن ماهي عليه لدى الذكور، كما إتجهت نسب العزابات إلى الإنخفاض لدى الجنسين خلال الفترة 2015-2022 بالمقارنة مع الفترة 1994-2004، وإن نسب المتزوجين الذكور إرتفعت من مستوى 54% للأعوام 1994 و 2004 إلى مستوى 56% للأعوام 2015 و 2022، وبالمقابل تذبذبت نسب المتزوجات ما بين الارتفاع والإنخفاض في هامش ثلاث نقاط مئوية.
- تذبذب نسب الأردنيات ممن سبق لهن الزواج في سن الإنجاب ما بين الارتفاع والإنخفاض خلال الفترة الممتدة (1994-2022) في مدى مقداره ثلاث نقاط مئوية، وإن سجل عام 2022 ارتفاعاً وصل إلى 61% بالمقارنة مع الأعوام السابقة،

أما نسب المتزوجات حالياً فقد راوحت ما بين الارتفاع والانخفاض في مدى نقطتين مؤبنتين، وإن إتجهت النسبة إلى الانخفاض عام 2022 إلى مستوى 56%، ويمكن تفسير ذلك بارتفاع في نسبة المطلقات والأرامل.

- إرتفعت نسبة العزوبية بين الأردنيات في الفئة العمرية 45-49 ثمانية نقاط مئوية بالمقارنة ما بين عامي 1994 و2022.
- إنخفضت نسبة النساء في سن الإنجاب ولدى أزواجهن أكثر من زوجة واحدة من 5.2% حسب مسح السكان والصحة الأسرية 2009 إلى 4.3% حسب مسح السكان والصحة الأسرية 2017.
- انخفاض واضح في نمط زواج الأقارب في المجتمع الأردني، مع اختلافات جوهريّة في زواج الأقارب بين المحافظات.
- إتجهت عقود الزواج لأول مرة إلى الانخفاض، فقد إنخفضت بين عامي 2016 و2022 بما نسبته (27.5%)، وكانت نسبة الانخفاض في عقود الأردنيات (29.1%) وعقود السوريات (36.3%).
- إتجهت نسب زواج الأردنيين والأردنيات من الجنسيات غير الأردنية عام 2022 إلى الارتفاع بالمقارنة مع السنوات السابقة، فقد إرتفعت النسبة إلى (7.3%) لدى الأردنيين الذكور، وإلى (6.6%) لدى الأردنيات.
- ثلثي عقود الزواج للسنوات 2007، 2009 و2015 و2022 كانت لأزواج أكبر عمرا من زوجاتهم، في حين كان الثلث الآخر لأزواج أصغر أو يساوي عمر زوجاتهم، وإن الإتجاه الغالب للأزواج الذين يتزوجوا بزوجات أصغر منهم سنا كان لأزواج يزيد أعمارهم عن أعمار زوجاتهم تسع سنوات فأقل.
- يعقد بالمتوسط (1122) عقد سنويا لزواج رجال في عمر 60 سنة فأكثر، شكلوا ما نسبته (1.7%، 1.4%، 1.5%)، 2.2% من مجمل عقود الزواج في الأعوام 2007، 2009، 2015 و2022، وكانت 78.5% من مجمل عقود زواج كبار السن 60 سنة فأكثر للسنوات الأربع مع زوجات أعمارهن في سن الإنجاب 15-49 سنة.
- كانت ثلاث أرباع عقود الزواج (72.8%، 76.7%) للذكور والإناث على التوالي عام 2022 عقود زواج لأول مرة، في حين شكل معيدي الزواج بسبب الطلاق ما نسبته (18.2%، 22.1%) وذلك من مجمل عقود الزواج للذكور والإناث على التوالي، وإن معيدي الزواج بسبب الترميل كانت (2%، 1.2%) من مجمل عقود الذكور والإناث على التوالي، كما شكل متعددي أو مكرري الزواج ما نسبته 7.1% من مجمل عقود الزواج لعام 2022.
- إتجهت عقود إعادة الزواج للذكور بسبب الطلاق إلى الارتفاع، فقد إرتفعت من 14.7% من مجمل عقود الزواج عام 2016 إلى 18.2% عام 2022، وكذلك إرتفعت لدى الإناث من 15.2% عام 2016 إلى 22.1% عام 2022.
- إنخفضت نسب زواج دون سن 18 لدى الأردنيات المتزوجات لأول مرة من 12.2% عام 2018 إلى 9.7% عام 2022 وبنسبة انخفاض تقدر ب 20.5%، كما إنخفضت لدى الإناث السوريات المتزوجات لأول مرة من 47.2% عام 2018 إلى 37.9% عام 2022 وبنسبة انخفاض تقدر ب 19.7%.
- إنخفضت نسب المتزوجات دون سن 18 سنة بين الأردنيات المتزوجات لأول مرة في معظم محافظات المملكة باستثناء محافظات مادبا وجرش، أما بين السوريات في الأردن فقد إنخفضت النسبة في معظم المحافظات باستثناء محافظات المفرق ومادبا وجرش، ومعان.

المقدمة:

تعتبر الزواجية موضوع ديموغرافي وأسري أساسي يشتمل على عدة عمليات وقرارات أسرية، فعند زواج العزاب الذكور تتشكل الأسر الجديدة، وقد تنحل الأسر التي تشكلت بالطلاق أو بالترمل، وقد يُعاد تشكيلها عند إعادة زواج المطلقين والأرامل من الرجال أو بتعدد الزوجات عند زواج الرجال المتزوجين بزوجة ثانية، وينتفي التعدد بطلاق إحدى الزوجات أو وفاة إحداهن. ويؤثر بشدة وبصورة غير مباشرة في حجم السكان ونموهم وتركيبهم من خلال تأثيره في فرص التعرض للحمل والإنجاب، وما يتصل بها من جوانب متعلقة بالصحة الإنجابية وحجم الأسرة ومعيشتها .

ويضع علماء الاجتماع الزواجية بين النظم الاجتماعية الرئيسية (الأسرة، النظام السياسي، النظام الاقتصادي والنظام التعليمي والثقافة الاجتماعية) وهو نظام له وظائفه الحيوية، وتحكمه أعراف وقوانين راسخة تطورت وتجذرت خلال مسيرة تطور المجتمعات الإنسانية بتجاربها المختلفة. وهذا النظام خلافاً للأنظمة الاجتماعية الأخرى يتميز بدرجة من الاستقرار أو التغير البطيء، من أجل أن يُصان نظام الأسرة وتحقق الأسرة وهي الجماعة الأولية الأساسية غايتها ووظائفها المتمثلة في إشباع الحاجات الإنسانية المختلفة، والتكاثر، وتنشئة الأفراد بإكسابهم ثقافة الجماعة والمجتمع، لأن تحقيق هذه الوظائف يضمن البقاء والرفاه للمجتمع والفرد على حد سواء، ولذلك كان الزواج الأحادي أي زواج الرجل بامرأة واحدة فقط أكثر أشكال الزواج شيوعاً اليوم حتى في البلدان الإسلامية حيث تتيح الشريعة الإسلامية تعدد الزوجات، وللسبب نفسه كان الطلاق أبغض الحلال. وللأسباب ذاتها تدين وتحقر كافة الأديان والشرائع والثقافات العلاقات التزاوجية غير الشرعية، لأنها جميعها لا تتصف بصفة الاستقرار والديمومة ولا تضمن التكاثر البشري وحفظ الأنساب، فهي علاقات مؤقتة وقصيرة الأجل وتؤدي إلى نزاعات قضائية، إضافة إلى تهديدها لصحة الفرد والمجتمع عن طريق مساهمتها في نشر الأمراض المنقولة جنسياً والتي من أسوأ أشكالها وباء عوز المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) .

لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن تأخر سن الزواج في الأردن من جهة واستمرار زواج الفتيات قبل بلوغهن سن 18 سنة من جهة أخرى، وعن تزايد حالات الطلاق قبل الدخول أي الزفاف و/أو بعده بسنوات قليلة أو عديدة وعن تبعات كل هذه الوقائع، وطالب الكثيرون الوالدين بتيسير أمور زواج أبنائهم، ودعى البعض إلى تعدد الزوجات كسبيل لرفع نسبة المتزوجات. وأشار اجتماعيون إلى تزايد عدد من لم يتزوجن قط بين الإناث، وأبدوا قلقهم من عواقب هذا الأمر، وبخاصة في هذا الزمن الذي تعددت فيه تقنيات التواصل بين الجنسين، وبصورة محددة رأوا أن تأخر الزواج يفتح دروباً للفساد أمام الشباب على طريق تزايد العلاقات الجنسية بينهم قبل الزواج وانبثاق ظواهر جديدة مثل "الزواج العرفي وغيره" بين الشباب وتزايد عدد المواليد اللقطاء مجهولي النسب والجرائم المسماة "القتل بداعي الشرف". كما أن تأخر الزواج يقلل من فرص الحمل والإنجاب لأن القدرة البيولوجية على الحمل تبدأ في الانخفاض في منتصف الثلاثينات من عمر النساء .

وإستجابة لذلك، يقدم المجلس الأعلى للسكان هذه الدراسة لتحليل الزواجية وإتجاهاتها وتغيرها خلال الفترة (2009-2022)، بالاستناد إلى تحليل موضوعي لبيانات من مصادر المخزون السكاني المتاحة (التعداد العام للسكان والمساكن والمسوح الأسرية بالعينة)، ومن مصادر الحركة الديموغرافية أيضاً وهي السجلات الإدارية (لدائرة قاضي القضاة ولدائرة الأحوال المدنية والجوازات) للفترة الزمنية المشار إليها، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وقد شكل المجلس لجنة من المتخصصين ممثلين عن دائرة الإحصاءات العامة، ودائرة الأحوال المدنية والجوازات، ودائرة قاضي القضاة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالإضافة إلى الفنيين من المجلس الأعلى للسكان لمتابعة إعداد هذه الدراسة.

1. أهمية الدراسة وأهدافها:

تأتي أهمية هذه الدراسة من محاولتها معاينة وتقصي التغيرات الطارئة على أنماط الزواج وإتجاهاته في المجتمع الأردني، وبشكل عام تهدف إلى:

- استقراء التغيرات الديموغرافية والاجتماعية التي حصلت في الظواهر ذات الصلة بالزواجية في المجتمع الأردني.
- رصد ومعاينة التغيرات الطارئة على المخزون الزواجي أي الحالة الزواجية للسكان 15+ (المتزوجات حالياً، الترملة الطلاق، تعدد الزوجات، زواج الأقارب، العزوبة).
- رصد وتبيان التغيرات الطارئة على الحركة الزواجية أي واقعات الزواج والطلاق السنوية (الحالة الزواجية للعريس والعروس حسب العمر والجنسية، وزواج دون سن 18 (اليافعات)، والفارق العمري بين الزوجين، وزواج الأردنيين من غير الأردنيين في المجتمع الأردني).
- رصد التغيرات في معدلات الزواج ومتوسط ووسيط العمر عند الزواج الأول وإتجاهاته خلال سنوات العقد الماضي.

2. التغيرات الاجتماعية وعلاقتها بالزواجية في الأردن

تمر الأسرة العربية بتغيرات رئيسية تحمل في ثناياها أنماطاً جديدة من أشكال الزواجية وأسس تشكل الأسر؛ إذ عمت هذه التغيرات كافة المجتمعات العربية في المغرب والمشرق على حد سواء؛ فلم يعد نمط الزواج المبكر نمطاً عاماً، كما يرتفع متوسط العمر عند الزواج للرجال والنساء، كذلك أصبح يلاحظ بأن مزيداً من النساء يقضين سنوات أطول من حياتهن وهن عازبات. وعلى الرغم من أن هذه الإتجاهات هي ظواهر عالمية عامة، إلا أنها تخلق قضايا تولد تحدياً للقيم الثقافية الراسخة والسياسات والتشريعات في العالم العربي¹، هذا وقد شهد الأردن كغيره من دول العالم تغيرات اجتماعية سريعة في العقدين الماضيين ولدت قوى مختلطة التأثير، أثرت في المحصلة النهائية في إتجاهات مختلفة وعلى كافة جوانب البناء الاجتماعي للمجتمع الأردني، بما في ذلك نظام الزواجية والأسرة، ويمكن أن نوجز هذه التغيرات فيما يلي:

أولاً: في مجال التعليم الثانوي والعالي: أدى تزايد فرص التعليم الثانوي ثم العالي أمام الإناث في الأردن، إلى تأخر العمر عند الزواج الأول لديهن إلى ما بعد سن 18 على الأقل؛ وهو السن الذي ينتهي عنده التعليم الثانوي، وأضاف تزايد فرص التحاق الفتيات بالتعليم العالي² بعد الثانوية تأخيراً آخر في سن الزواج (إذ يفضل الوالدان عادة تأجيل زواج بناتهن إلى ما بعد تخرجهن من الكلية أو الجامعة، أو ربما بعد أن يعملن بضع سنوات يساعدن خلالها الوالدين على أعباء الحياة المتزايدة، وكذلك تفضيل زواج الفتاة المتعلمة من شاب يقاربها في تعليمها على الأقل وهو أمر لا يتاح لهن غالباً). ويضاف إلى ذلك بروز قوة مؤثرة أخرى مرتبطة بكلفة التعليم العالي التي شأنها أن تؤخر سن الزواج أيضاً، فالتعليم العالي عادة ما يستنزف جزءاً من أموال الأسرة أو يرتب عليها تآكل مدخرات الأسرة وتراكم الديون؛ الأمر الذي يدفع لتأخير زواج الأبناء الذكور إلى حين إعادة

¹ Hoda Rashad, Magued Osman, and Farzaneh Roudi-Fahimi, Marriage in the Arab World, December 2005, Population Reference Bureau, Washington DC, USA.

² تتفوق أعداد الشابات الملتحقات بالتعليم العالي على أعداد الشبان في معظم الجامعات والكليات الأردنية حسب نظام معلومات الموارد البشرية للمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، فبصورة عامة فإنهن يشكلن 56.4% من الملتحقين بكليات المجتمع، و56.6% من الملتحقين بالجامعات للعام الدراسي 2021\2022

بناء الأسرة لمذخراتها للإنفاق على زواجهم بعد الإنفاق على تعليمهم. كذلك الحال يمكن للتعليم أن يؤثر في فرص الزواج لعناصر الأسرة وتغيير الأدوار والتطلعات نحو شركاء يحملون نفس مستوى التحصيل التعليمي على الأقل، وهو أمر قد لا يتوفر دوماً في الشريك المحتمل.

ثانياً: في مجال كلفة المعيشة: عمل تضخم الأسعار³ وتزايد الحاجات الأسرية وتنوعها وظهور حاجات جديدة (السيارة والهاتف المحمول وتعاطي التبغ مثلاً) إلى زيادة مصاريف الأسرة وارتفاع تكاليف المعيشة قياساً بمستوى الأجور، الأمر الذي دفع إلى إحجام الشباب الذكور عن الزواج خشية من عدم قدرتهم على الوفاء بالنفقات المترتبة على بناء أسرة جديدة⁴. وفي الوقت الذي تتجه الأسر الفقيرة الكبيرة الحجم إلى تزويج ما لديها من بنات في أقرب فرصة ممكنة للتخفيف من أعبائها وتجنب تأخر سن الزواج لأفرادها خاصة الإناث. كما ترتب على هذه التغيرات عزوف الأسر الكبيرة عن تزويج أفرادها من الشباب الذكور؛ لأن ذلك ينطوي على كلفة إضافية بالنسبة لأسرهم، إضافة إلى أنه يحرم تلك الأسر من دخلهم. ويمكن الاستنتاج هنا؛ بأن هناك قوتان متناقضتان تدفعان في اتجاهين مختلفين، واحدة لدى الأسر التي لديها فتاة أو أكثر في سن الزواج، وأخرى لدى الأسر التي لديها شاب أو أكثر في هذه السن، بحيث قد تسهم هذه القوى في تأخير الزواج بين أفراد الأسرة سواء بين ذكورها أو إناثها.

ثالثاً: في مجال الاتصال بين الشباب: يرى علماء الاجتماع أن الظواهر الاجتماعية ومنها النظم الاجتماعية كنظام الزواج خاضعة للتغير؛ بسبب تغير نمط المعيشة بما في ذلك نمط الاتصال بين أفراد الجماعات والمجتمع. ومما لا شك فيه أن فرص الاتصال بين الشباب والشابات قد تعاضمت عبر قنوات عديدة، بحيث أسهمت في إضاعة وقت الشباب وأموالهم أو أموال أسرهم، ومن هذه القنوات شبكات الهواتف المحمولة والإنترنت، ومعاهد التعليم وأماكن العمل، ومقاهي التسلية والتدخين - وخلال فترة الخطوبة أيضاً التي كثيراً ما تنتهي بطلاق قبل الدخول⁵ - الأمر الذي أسهم في عدم استعجال الشباب للدخول في عقود زواج شرعية ورسومية، وهو ما دفع بوسائل الإعلام إلى نشر تقارير تؤكد بروز ظواهر مستجدة من العلاقات التزاوجية غير الشرعية بين الشباب اصطلاحاً على تسمية بعضها الزواج "العرفي" كما أشرنا سابقاً.

رابعاً: في مجال التشريعات: ربما أسهم تعديل قانون الأحوال الشخصية برفع الحد الأدنى لسن الزواج إلى 18 سنة لكلا الجنسين في تأخر سن الزواج في الأردن⁶ كذلك في ارتفاع نسبة من لم يسبق لهم الزواج، رغم الاستثناءات التي منحت في القانون نفسه، لتسمح بزواج من بلغ سن السادسة عشرة ضمن شروط محددة، الأمر الذي ترتب عليه أن يبقى نمط زواج اليافعات شائعاً اعتماداً على هذه الاستثناءات، حيث بلغ عدد زيجات من هن دون سن الثامنة عشرة (98794 حالة خلال السنوات 2012-2022)⁷.

³ ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك منذ سنة الأساس وهي 2006، إذ بلغ 109.1 لشهر آب عام 2022 و108.2 لشهر آب من عام 2023 وفق آخر تحديث للنشرة الشهرية للبنك المركزي الأردني. <http://www.cbi.gov.jo/uploads/61.xls>

⁴ أظهر مسح الاستخدام للعاملين في كافة المهن في القطاعين العام والخاص معاً لشهر تشرين أول لعام 2021 أن متوسط الأجر الشهري للعامل هو 563 ديناراً وللعاملة 505 ديناراً: (المصدر: http://www.dos.gov.jo/owa-user/owa/employment.emp_show_t5).

⁵ المجلس الأعلى للسكان، الطلاق الخاص بالمتزوجات في الأردن 2015-2022: صفحة حقائق، تموز 2023.

⁶ المادة (10) من قانون الأحوال الشخصية رقم (15) لسنة 2019.

⁷ محسوبة من التقرير السنوي للأعوام 2012-2022 لدائرة قاضي القضاة.

خامساً: البطالة بين الشباب المرشحين للزواج من الجنسين: يقتضي العرف الاجتماعي لاعتبارات ثقافية واجتماعية مختلفة، أن يكون العريس عاملاً، حيث يستهجن الناس إقدام الشباب الذكور على الزواج وهم لا يعملون (وعادة لا يقبل الوالدين تزويج بناتهم لعرضان لا يعملون). كذلك الحال أسهم ارتفاع معدل البطالة بين الشباب خاصة بين الشابات الأكثر تعليماً منهن إلى تأخير زواجهن، بالاستناد على فرضية تدعي أن الشباب يميلون للزواج من فتيات عاملات (ليسهمن معهم في تغطية المصاريف المتزايدة للأسرة والمترتبة على ارتفاع كلف المعيشة). وبهذا السياق تشير البيانات بأن معدل البطالة بين الشباب الأردنيين (15-24 سنة) لعام 2022 شكل ضعف المعدل الوطني للبطالة، إذ بلغ معدل البطالة بين الشباب الذكور 15-24 سنة (43%) قياساً بمعدلهم الوطني (21%)، ولبيلغ بين الشابات (64%) قياساً بمعدلهن الوطني (31%)، ومعظمهن من الأكثر تعليماً. كما يرتفع عدد المتعطلين من الشباب قياساً بعدد المتعطلات (إذ إن 74.6% من المتعطلين هم من الذكور والنسبة الباقية 25.4% من الإناث)⁸. لذا قد تكون البطالة ونسبة الإعالة الاقتصادية العالية في الأردن عاملاً مساهماً في إجماع الشباب المتعطلين عن العمل عن الزواج أو في تأخر العاملين منهم عن الزواج بحثاً عن شابات عاملات.

سادساً: هجرة الشباب العزاب: هجرة الشباب العزاب إلى الخارج للعمل أو الدراسة، ربما أسهمت هي الأخرى في تأخر الزواج، كذلك في زيادة فرص التعارف والزواج من غير الأردنيات. ومهما يكن، فقد شكل زواج الأردنيين من غير الأردنيات 7.2% من مجمل حالات زواج الأردنيين لعام 2022، بالمقابل شكل زواج الأردنيات من غير الأردنيين 6.6% من مجمل حالات زواج الأردنيات⁹.

سابعاً: ارتفاع نسب المطلقات قبل الزفاف: تبين الإحصاءات أن 28% من حالات الطلاق المسجلة للسنوات 2015-2022 كانت قبل الدخول¹⁰، وربما أعطى مثل هذا الوضع صورة غير جذابة عن الزواج لدى الفتيات العازبات وأسرهن؛ وبعبارة أخرى هناك زيجات قد سُجلت، ولكنها في واقع الأمر لم تحصل، ومثل هذه الزيجات يفترض أن تضاف إلى عدد من لم يسبق لهن الزواج فعلاً. ويمكن الاستنتاج هنا بأن معدلات الزواج قد تكون أقل مما تظهره الإحصاءات؛ لأنها تأخذ في الحسبان زيجات لم تقع في واقع الأمر؛ رغم تسجيلها رسمياً لدى المحاكم، إذ لم يتم الزفاف أو الدخول.

ثامناً: عوامل أخرى متعددة ومحتملة: إذ يمكن إضافة تغيرات أخرى يحتمل أن تكون أثرت في اتجاهات الزواج في العقدين الماضيين مثل: ارتفاع مكانة النساء وتقوى أولوية التعليم والعمل على الزواج لدى العديد منهن، وتزايد فرص تحقيقهن لذاتهن وطموحن خارج إطار المؤسسة الزوجية، والمغالاة في المهور من قبل أهل العروس (باعتبارها رمزاً للمكانة الاجتماعية للفتاة وعائلتها أو للمباهاة)، والمبالغة في تكاليف حفلات الخطوبة والزفاف في الصالات والفنادق، وغيرها من المظاهر التي تعيق إقدام الشباب على الزواج. إضافة للتأثيرات المتنوعة لجائحة كوفيد 19. كذلك فإن زيادة فرص الاختلاط بين العزاب وغير العزاب من الجنسين قد تكون سببت في أزمة ثقة بين الشباب وفي اهتزاز الصورة المثالية للقرنين عندهم.

3. التغيرات الديموغرافية ذات الصلة

⁸ دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، التقرير السنوي 2022.

⁹ محسوبة من التقرير السنوي لعام 2022 لدائرة قاضي القضاة،

¹⁰ محسوبة من التقارير السنوية للأعوام 2015-2022 لدائرة قاضي القضاة.

1.3 التغير في التركيبة النوعية للسكان

من الممكن أن تؤثر نسب الجنس Sex Ratio (نسبة الذكور إلى الإناث في المجتمع) على فرص الزواج بين الجنسين، تشير الدراسات إلى أن ارتفاع نسبة الذكور للإناث يقلل من عدد العازبات الإناث في المجتمع ويزيد من عدد الذكور غير المتزوجين¹¹، والعكس أيضا صحيح فإذا كانت النسبة تميل إلى الإناث، قد يكون هناك زيادة في فرص الزواج للرجال، ولكن قد تظهر تحديات للإناث في العثور على شريك الحياة، وتشير الأدبيات الديموغرافية إلى أن نسبة الجنس وقت الولادة في أي مجتمع سكاني تصل إلى 105 ذكر لكل 100 أنثى.

وكما يظهر من الجدول (1) تراوحت نسبة الجنس بين السكان الأردنيين ما بين 107 و 103.8 ذكر لكل 100 أنثى حسب نتائج التعدادات الأربع المشار إليها في الجدول، بمعنى أن عدد الذكور الأردنيين المقيمين داخل المملكة يفوق عدد الإناث الأردنيات المقيمات داخل المملكة، فقد بلغت نسبة الجنس عام 2015 (103.2) مما يعني وجود حوالي 103 ذكرا لكل 100 أنثى.

أما بالنسبة للسكان غير الأردنيين فقد بلغت 199.7 حسب نتائج تعداد 1979 وارتفعت إلى 210.1 حسب نتائج تعداد 1994 وبعدها إتجهت إلى الانخفاض لتصل إلى 143.7 حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2004، و 135.5 حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2015، مما يؤكد أن غالبية غير الأردنيين هم من الذكور، أما بالنسبة لعام 2020 والمستندة على الإسقاطات السكانية، فقد أخذت النسبة نفس المستوى لعام 2015 بحكم تثبيت نسبة الجنس في الإسقاطات.

جدول (1) نسبة الجنس عبر التعدادات 1979-2015 والإسقاطات السكانية 2020			
السنة	المجموع	أردني	غير أردني
1979	109.7	107.0	199.7
1994	109.2	104.2	197.4
2004	106.0	103.4	143.7
2015	112.5	103.8	135.5
إسقاطات 2020	112.5	103.8	135.3

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، تعدادات السكان والمساكن، 1979، 1994، 2004 و 2015 والإسقاطات السكانية 2020.

2.3 التغير في التركيب العمري للسكان

أظهر التعداد العام للسكان والمساكن لعام "2015" أن حوالي 31% من سكان الأردن (البالغ عددهم 9.50 مليون نسمة) لا يحملون الجنسية الأردنية وعددهم (2.92) مليون نسمة، وأنه في الوقت الذي ازداد فيه الأردنيون بحوالي مليوني نسمة بين سنتي التعدادين الأخيرين 2004-2015، وبمعدل نمو سنوي مقداره 3.1% ازداد غير الأردنيين في الأردن بمقدار (2.5) مليون نسمة خلال نفس الفترة وبمعدل نمو سنوي مقداره 18%، ويعود مثل هذا النمو السريع إلى اللجوء السوري في السنوات الأربع السابقة للتعداد الأخير.

¹¹ Bernardo Lanza Queiroz, The Impacts of Sex Ratios on Marriage Markets in the United States, <https://paa2004.populationassociation.org/papers/40417>

يعرض الجدول (2) التوزيع العمري للسكان حسب الفئات العمرية والجنسية حسب تعدادي 2024 و 2015 والإسقاطات السكانية لعام 2022، ويظهر من الجدول التغير الواضح على التركيب العمري للسكان الأردنيين؛ ومن أبرز ملامح هذا التغير تراجع نسبة الأطفال (الأفراد دون سن 15 سنة) إذ إنخفضت نسبتها من (38.6%) عام 2004 إلى (34.6%) عام 2015، وتزايدت نسبة السكان في سن العمل (15-64 سنة)، إذ إرتفعت من (58.1%) عام 2004 إلى (61%) عام 2015، كما إرتفعت شريحة كبار السن من 3.4 عام 2004 إلى 4.2% عام 2015، ولا يعني الإنخفاض في نسبة شريحة صغار السن في المجتمع الأردني حصول تناقص في عددهم، وهذا يعني أننا سنتوقع المزيد من النمو السريع في عدد السكان والمقبلين على الزواج.

كما يلاحظ أثر تدفق تيارات الهجرة على تزايد عدد السكان خلال عام 2020، إذ إرتفع عدد غير الأردنيين عام 2020 إلى (3.33) مليون بزيادة مطلقة تقدر ب (410) ألف نسمة عن عام 2015، وقد كان للجوء تبعاته على التركيبة العمرية للسكان، فقد إرتفعت نسبة صغار السن بين غير الأردنيين من (24.4%) عام 2004 إلى 34% عام 2015، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع مستويات الإنجاب بينهم وارتفاع نسب المتزوجين منهم.

جدول (2) التوزيع النسبي للسكان حسب الفئة العمرية والجنسية للأعوام 2004، 2015 و 2020						
2020		2015		2004		
غير أردنية	أردنية	غير أردنية	أردنية	غير أردنية	أردنية	
11.8	11.3	11.8	11.4	9.3	13.1	0-4
12.2	12.3	12.2	12.3	8.0	13.1	5-9
10.0	10.9	10.0	10.9	7.1	12.4	10-14
9.1	10.3	9.1	10.3	8.1	11.2	15-19
10.3	9.8	10.3	9.7	15.1	10.2	20-24
10.5	7.9	10.5	7.8	15.4	8.3	25-29
9.1	7.1	9.2	7.0	12.7	7.4	30-34
7.6	6.5	7.6	6.5	8.4	6.2	35-39
5.9	5.9	5.9	5.9	5.6	4.7	40-44
4.5	5.2	4.5	5.2	3.4	3.3	45-49
3.1	3.9	3.1	3.9	2.4	2.5	50-54
2.1	2.8	2.1	2.8	1.8	2.3	55-59
1.3	1.9	1.3	1.9	1.2	2.0	60-64
2.5	4.2	2.5	4.2	1.6	3.4	65+
3328000	7478000	2918125	6578636	392273	4681969	السكان/الجنسية
10806000		9496761		5074242		مجمّل سكان المملكة

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، تعدادات السكان والمساكن، 2004 و 2015 والإسقاطات السكانية 2020.

3.3 التغير في حجم السكان في سن الزواج (2004، 2015، 2022)

وفي ظل المعطيات السابقة؛ تتضح أكثر طبيعة ملامح المجتمع الأردني الديموغرافية؛ الذي يبرز كمجتمع فتي تشكل فيه نسبة "الشباب المقبلين على الزواج" النسبة الأكبر من التركيبة العمرية، مقابل انخفاض نسبة كبار العمر فيه، كما يظهر أثر معدلات الزيادة السكانية العالية التي شهدتها المملكة خلال العقود الأخيرة، لم تقتصر فقط على ارتفاع معدلات نمو سكانها فحسب، بل تجاوز ذلك ليصيب بنية التراكيب العمرية للسكان، خاصة لدى الفئة العمرية النشطة اقتصاديًا. ويبدو أن طبيعة هذه التغيرات الطارئة خلال الفترة المذكورة، رافقها انعكاسات مهمة على شرائح السكان الذين هم في سن الزواج في المجتمع.

لقد ارتفعت نسبة المقبلين على الزواج من إجمالي سكان المملكة من 23% عام 2004 إلى 43% عام 2020، ومن واقع جدول (3) وفي الفترة 2004-2015 ازدادت شريحة المقبلين على الزواج من الأردنيين بمعدل سنوي (32994) و(30639) لدى الذكور والإناث على التوالي، وسجلت نسبة الجنس عام 2015 بينهم (103.5) ذكر لكل مائة أنثى، أما للفترة 2015-2020 فقد ازداد العدد بمتوسط سنوي (40500) للذكور و(36104) للإناث، وكانت نسبة الجنس بينهما 104.6، وهي حقائق تكشف بالمجمل كثافة الشريحة السكانية الشابة المقبلة على الزواج في المجتمع الأردني خلال السنوات الأخيرة.

أما لدى غير الأردنيين وفي الفترة 2004-2015 بلغت معدل الزيادة السنوية (61840) و (40787) للذكور والإناث على التوالي، وكانت نسبة الجنس بينهم عام 2015 (152) ذكر لكل مائة أنثى، وفي الفترة 2015-2020 إنخفض المتوسط السنوي للزيادة إلى (22852) و(15186) للذكور والإناث على التوالي، وكانت نسبة الجنس 151.8 ذكر لكل مائة أنثى.

جدول (3): التغير في حجم السكان في سن المقبلين على الزواج (15-39) 2004-2022.						
الأردنيون		غير الأردنيين		المجمل		
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
1023328	1001710	140675	91655	1164003	1093365	2004
1386259	1338739	820924	540316	2207183	1879055	2015
1588762	1519260	935185	616247	2523947	2135507	2020

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، تعدادات السكان والمساكن، 2004 و 2015 والإسقاطات السكانية 2020.

4.3 التوازن بين عدد الشبان والشابات:

يعزى ارتفاع العمر عند الزواج الأول لدى سكان الأردن ولو جزئياً لما يشار إليه بـ "الأزمة الديموغرافية للزواج"، والتي تشهدها الدول التي مرت بمعدلات إنجاب عالية في الماضي، إضافة إلى وجود موروثات اجتماعية وثقافية وأعراف قوية فيها تقضي بزواج الشبان من شابات أصغر عمراً منهم. إذ تشير نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015 إلى تفوق عدد الفتيات الأردنيات ممن أعمارهن 15-34 سنة على عدد الشبان الأردنيين ممن هم في المجموعة 20-39، أي المناظرين لهن والمؤهلين للزواج منهن بحوالي 75 ألف فتاة، وقد يمثل هذا أحد أهم الأسباب وراء تأخر سن الزواج بينهم¹².

¹² تستند هذه التقديرات إلى بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015 والذي لم يمض عليه 8 سنوات، مما لا يمكن للبعض أن يدعي أن هذه التقديرات غير دقيقة، لأن عدد الشبان والشابات 15-39 سنة الآن = عددهم في هذا التعداد - من خرج منهم من هذه الشريحة في السنوات السبع الماضية بسبب الوفاة والتقدم في العمر أو الهجرة + من دخل منهم إلى هذه الشريحة ممن كانوا في أعمار دون هذه الشريحة عند إجراء التعداد.

يظهر من خلال متابعة نتائج جدول (4) بأن هناك تزايداً مهماً في أعداد الشباب الأردني من كلا الجنسين من المقبلين على الزواج خلال عام 2022، كما تبرز النتائج بأن عدد الإناث في سن الزواج يتفوق على عدد الذكور بما يقارب (87349)، وتجدر الإشارة بهذا السياق بأن هذه الزيادات قد رافقها بروز تحولات اجتماعية غاية في التعقيد؛ والتي يظهر أن تأثيراتها كانت مهمة على مواقف هذه الشريحة العمرية حول أنماط زواجهم.

جدول (4): أعداد الأردنيين من الشباب والشابات في الفئات العمرية الرئيسية المقبلة على الزواج عام 2022				
الفئة العمرية (الشباب)	(1) العدد	الفئة العمرية (الشابات)	العدد (2)	الفوق 2 - 1
24-20	363,358	19-15	403,201	39,843
29-25	361,537	24-20	348,380	-(13,157)
34-30	317,077	29-25	353,294	36,217
39-35	292,642	34-30	317,088	-(24,446)
المجموع	1,334,614	المجموع	1,421,963	87,349

المصدر: دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، 2022، عدد الأردنيين حسب العمر والجنس عام 2022.

4. المخزون الزواجي

1.4 الحالة الزواجية حسب الجنس (2009-2022)

1.1.4 تطور الحالة الزواجية حسب الجنس للأردنيين المقيمين للفترة 1994-2022

تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع في تحديد نسب وإتجاهات الحالة الزواجية، لذلك فهي ليست ثابتة ولكنها دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً، يبين جدول (5) الحالة الاجتماعية

للأردنيين 15 سنة فأكثر خلال الفترة 1994-2022، حيث يظهر تفوق نسب المتزوجات من الإناث على مثيلاتها بين الذكور، وينعكس الوضع عند النظر إلى نسبة العزاب بين الجنسين خلال نفس الفترة. وترتفع نسبة الأرملة بين الإناث لتبلغ تسع مرات ما هي عليه بين الذكور خلال الفترة 1994-2015، ويعود السبب جزئياً إلى العرف الاجتماعي الذي يعيب إعادة زواج الأرملة من جهة، بينما يعاود الرجال المرمولون الزواج غالباً بعد موت زوجاتهم، كما إرتفعت نسبة الطلاق بين الإناث لتبلغ بالمعدل مرتين ونصف ما هي عليه لدى الذكور خلال الفترة 1994-2022، وقد يعزى ذلك إلى فرص الذكور في إعادة الزواج اعلى منها لدى الإناث.

ويظهر أيضاً من الجدول إتجاه نسب العزاب إلى الإنخفاض لدى الجنسين خلال الفترة 2015-2022 بالمقارنة مع الفترة 1994-2004، وإن نسب المتزوجين الذكور إرتفعت من مستوى 54% للأعوام 1994 و 2004 إلى مستوى 56% للأعوام 2015 و 2022، وبالمقابل تذبذبت نسب المتزوجات ما بين الارتفاع والإنخفاض في هامش 3 نقاط مئوية، كما إتجهت نسب الطلاق لدى الجنسين إلى الارتفاع خلال الفترة 1994-2022.

جدول (5) التوزيع النسبي للسكان الأردنيين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الاجتماعية									
السنة	أعزب		متزوج		مطلق		أرمل		منفصل
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	أنثى
1994*	44.5	34.2	54.4	58.1	0.4	1.0	0.7	6.4	0.1
2004*	45.0	35.3	54.0	56.9	0.4	1.3	0.7	6.5	0.01
2015*	42.1	32.4	56.5	59.6	0.7	1.8	0.7	6.0	0.1
2022**	41.9	31.7	56.0	57.0	2.0	4.1	0.1	7.1	-

* دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

2.1.4 تطور الحالة الزوجية حسب الجنس لغير الأردنيين المقيمين في الأردن في الفترة 1994-2022

يظهر من الجدول (6) التغير الواضح في التركيبة الاجتماعية للسكان غير الأردنيين في الأردن خلال الفترة 2004-2022، وعلى الرغم أن الإتجاه العام خلال الفترة المشار إليها هو تفوق نسب الإناث ممن سبق لهن الزواج بالمقارنة مع الذكور، إلا أن عام 2015 سجل ارتفاعاً ب 13 نقطة مئوية لصالح الإناث في نسبة من سبق لهن الزواج، ونفسر ذلك بأثر اللجوء السوري للأردن وإتجاه اللاجئين السوريين إلى الزواج المبكر للإناث، واستمرت النسب بالارتفاع وانخفاض الفرق بين الجنسين لتصل نسب المتزوجين في عام 2022 إلى 70.5% بين الذكور و 70.1% بين الإناث.

جدول (6) التوزيع النسبي للسكان غير الأردنيين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة الاجتماعية				
	ذكور		إناث	
	أعزب	سبق له الزواج	عزباء	سبق لها الزواج
2004*	44.6	55.4	41.7	58.3

71.4	28.6	58.7	41.3	*2015
72.0	28.0	70.4	29.6	**2020
70.1	29.9	70.5	29.5	**2022

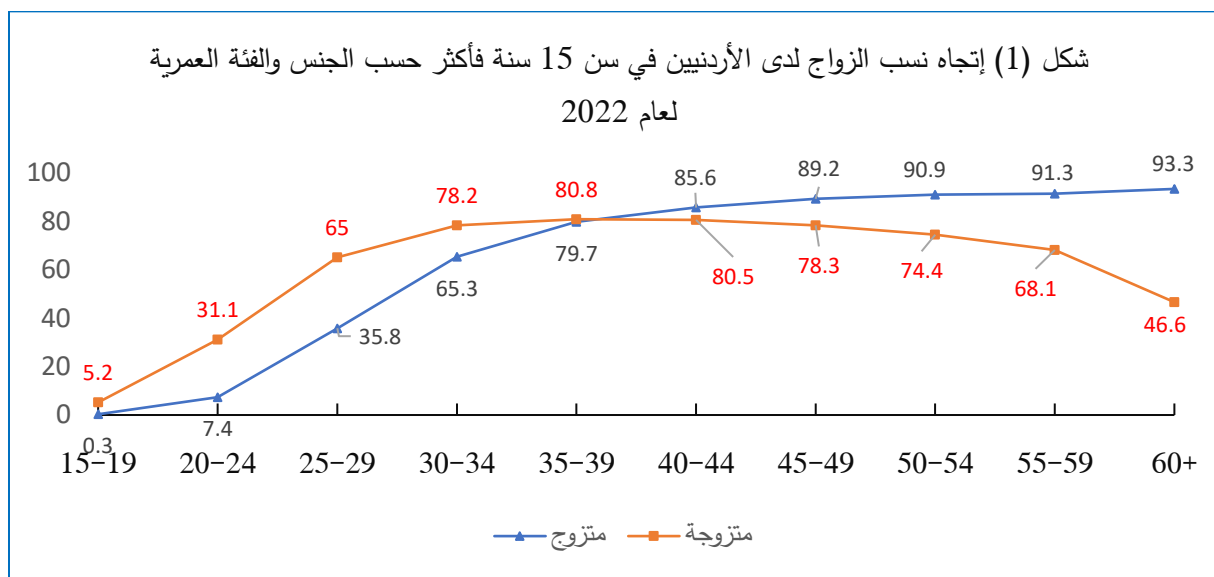
* دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 2015، 2004

** دائرة الإحصاءات العامة، مسح القوى العاملة: 2020، 2022

2.4 الزواج

1.2.4 الزواج حسب الجنس والفئة العمرية عام 2022

يظهر من الشكل (1) ارتفاع نسب المتزوجين مع تقدم العمر، وإن كانت وتيرة الارتفاع بدأت لدى الإناث أكبر من الذكور، إذ بلغت الثلث في الفئة العمرية 20-24 لدى الإناث، في حين بلغت الثلث لدى الذكور في الفئة العمرية 25-29، وأيضاً في الوقت الذي استمرت فيه وتيرة الزواج لدى الذكور بالارتفاع مع التقدم في العمر؛ بدأت لدى الإناث بالتراجع في الفئة العمرية 40-44 لتصل إلى 78.3% في الفئة العمرية 45-49 و46.6% في الفئة العمرية 60 فأكثر، مما يشير إلى الزواج المبكر للإناث مقارنة بالذكور، واستمرار فرص الذكور بالزواج في مرحلة الشيخوخة.

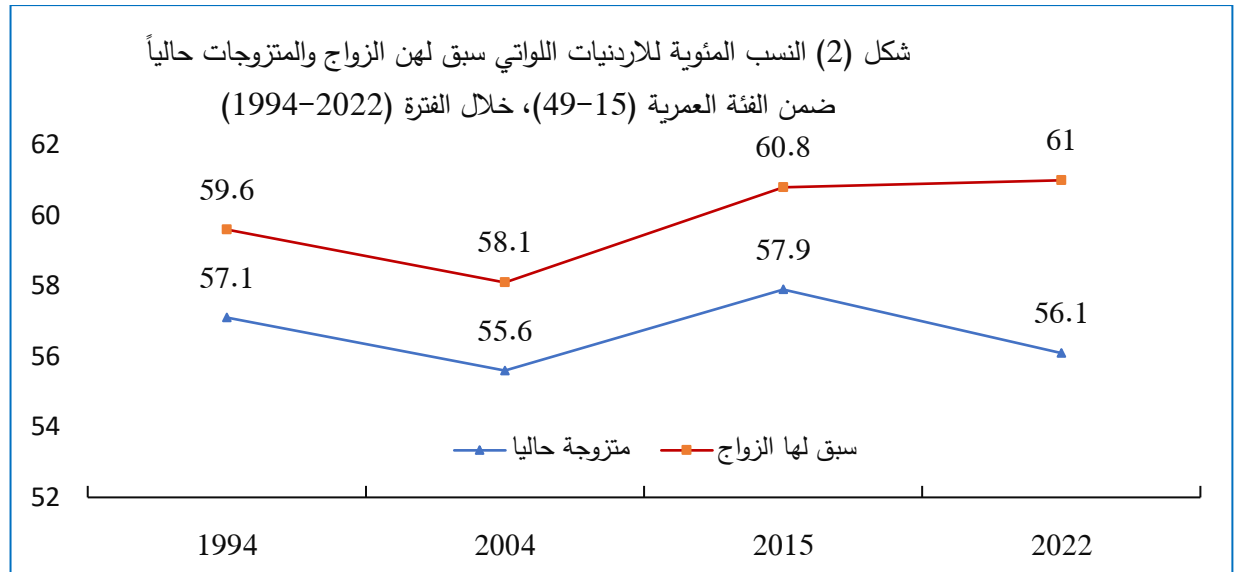


المصدر: دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

2.2.4 الزواج للإناث الأردنيات في سن الإنجاب (15-49)

يشير شكل (2) والذي يبين الحالة الزوجية للمرأة في سن الإنجاب خلال الفترة الممتدة (1994-2022)، إلى تذبذب نسب من سبق لهن الزواج ما بين الارتفاع والانخفاض في مدى مقداره ثلاث نقاط مئوية، وإن سجل عام 2022 ارتفاعاً وصل إلى 61% بالمقارنة مع الأعوام السابقة، أما نسب المتزوجات حالياً فقد راوحت ما بين الارتفاع والانخفاض في مدى نقطتين مؤبوتين، وإن إتجهت النسبة إلى الانخفاض عام 2022 إلى مستوى 56%، وبمقارنة الإتجاهين معا والذي يعكس الفرق بينهما

إتجاه نسب الطلاق والتزمل معا، يمكن تفسير الإنخفاض في نسب المتزوجات حالياً عام 2022 بارتفاع في نسبة المطلقات والأرامل لنفس العام.



دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 18/2017

دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

بخصوص إتجاه نسب الأردنيات من سبق لهن الزواج في سن الإنجاب حسب العمر يظهر من الجدول (7):

- الإتجاه العام نحو انخفاض نسبة من سبق لهن الزواج من الأردنيات حسب الفئات العمرية خلال الفترة 1994-2022.
- تراجع نسب من سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (15-19) عبر الزمن؛ فقد إنخفضت من 12.9% عام 1994 إلى 5.6% عام 2022.
- سجلت الفئة العمرية 20-24 الإنخفاض الأكبر في نسبة اللاتي سبق لهن الزواج، حيث إنخفضت (15) نقطة مئوية بمقارنة عامي 1994 و2022.
- سجلت الفئة العمرية 45-49 إتجاهاً بانخفاض نسب من سبق لهن الزواج خلال الفترة 1994-2022، مما يعني ارتفاعاً في نسبة من لم يسبق لهن الزواج في نهاية المرحلة الإنجابية، فقد إرتفعت من 3.3% عام 1994 إلى 11.1% عام 2022.
- ارتفاع نسب من سبق لهن الزواج مع التقدم بالعمر؛ فقد إرتفعت عام 1994 في الفئة العمرية 20-24 من 48.2% إلى 96.7% في الفئة العمرية 45-49 سنة وتكرر هذا النموذج في باقي السنوات.

جدول (7) النسب المئوية للأردنيات اللواتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (15-49) خلال الفترة 1994-2022						
الفئة العمرية	*1994	*2004	*2015	**2017	***2022	التغير 1994-2022
19-15	12.9	8.4	7.6	5	5.6	-7.3

14.6-	33.6	32.6	36.4	39.7	48.2	24-20
3.8-	69.5	66.5	73.2	70.2	73.3	29-25
2.1-	83.5	82.1	84.4	81.2	85.6	34-30
5.2-	87.1	87.8	87.5	86.7	92.3	39-35
7-	88.3	90.3	89.0	91.5	95.3	44-40
7.8-	88.9	91	90.6	94.7	96.7	49-45

* دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

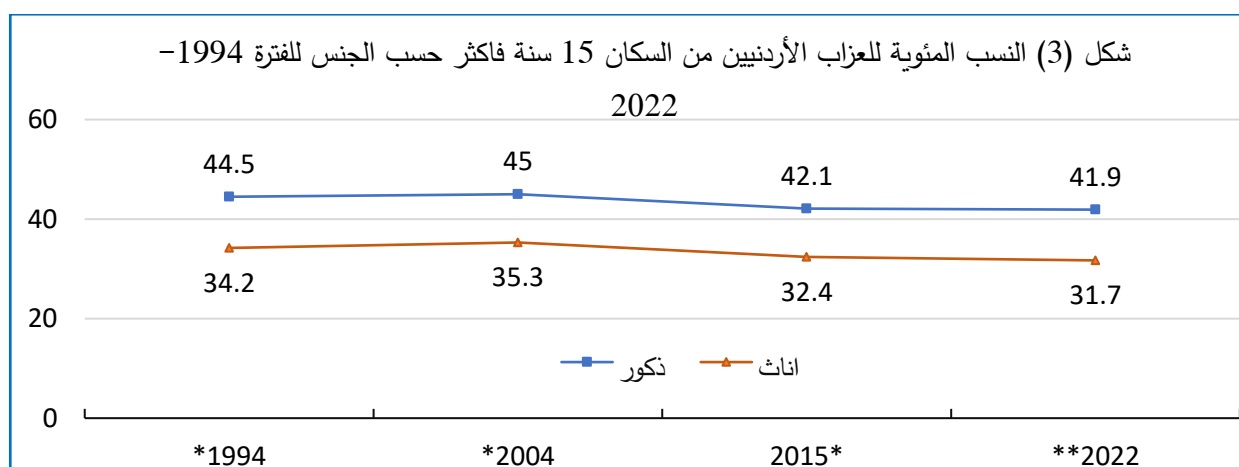
** دائرة الإحصاءات العامة / مسح السكان والصحة الأسرية: 18/2017

*** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

3.4 العزوبية

1.3.4 العزوبية حسب الجنس

يبرز الشكل (3) اتجاه نسب العزاب من السكان الأردنيين 15 سنة فأكثر، ويظهر أن نسبة العزاب الذكور والإناث قد إتجهت إلى الإنخفاض ما بين عامي 2004 و2022، فقد إنخفضت لدى الذكور ثلاث نقاط مئوية و (3.6) نقطة مئوية لدى الإناث، كما تفوقت نسب العزاب الذكور بما يقابلها لدى الإناث وخلال السنوات الأربع.



* دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

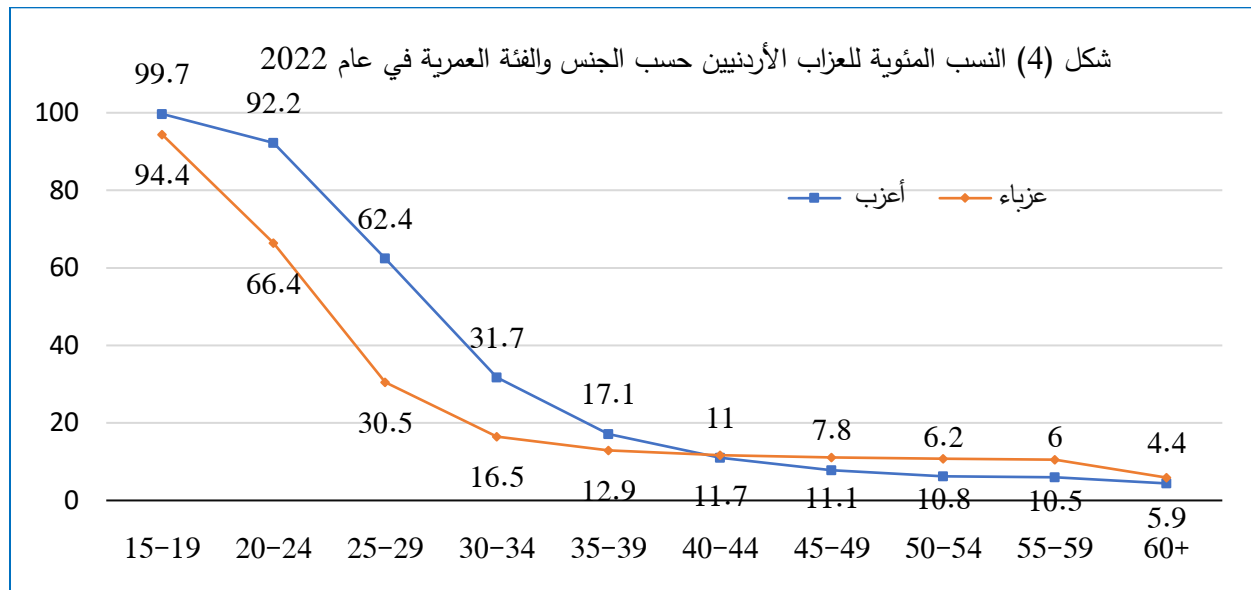
*** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

ويرصد الشكل (4) اتجاه النسب المئوية للعزاب الأردنيين حسب فئات العمر والجنس من واقع بيانات المخزون السكاني لدائرة الأحوال المدنية والجوازات لعام 2022، حيث يظهر:

- ارتفاع نسب العزوبية بين الذكور بشكل واضح في الفئة العمرية 20-24 سنة بالمقارنة مع الإناث حيث وصلت إلى 92.2% للذكور مقابل 66.4% للإناث؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر تهيئاً من الذكور للزواج في هذه الفئة العمرية خصوصاً وإن المتعلّمات منهن قد أنهين تعليمهن الجامعي في هذا العمر، في حين ينشغل الذكور بتأمين متطلبات الزواج،

ويظهر ذلك بوضوح في الفئة العمرية 25-29 فقد إنخفضت نسبة العزاب الذكور إلى ثلثي هذه الفئة العمرية بنسبة 62.4%، ثم تتوالى نسب العزاب الذكور بالإنخفاض.

- ارتفاع في نسب العزاب الذكور بالمقارنة مع الإناث عبر فئات العمر المختلفة مع اختلاف الفروق بين الجنسين حسب الفئات العمرية، حيث تتقارب إلى حد ما الفروق بين الجنسين في الفئة العمرية (15-19) في المرتبة الأولى، ويأتي هذا التقارب على أساس أن أغلب لذكور والإناث في هذه الفئة العمرية ما زالوا على مقاعد الدراسة، وتزداد الفروق بين الجنسين لصالح الذكور تدريجياً، إلى أن تلتقي نسب العزوبة بين الجنسين تقريباً في الفئة العمرية 40-44، بعدها تتراجع الفروق الكبيرة بين الجنسين لتصل في العمر 60 سنة فاكتر إلى 4.4% بين الذكور و 5.9% لدى الإناث.



دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

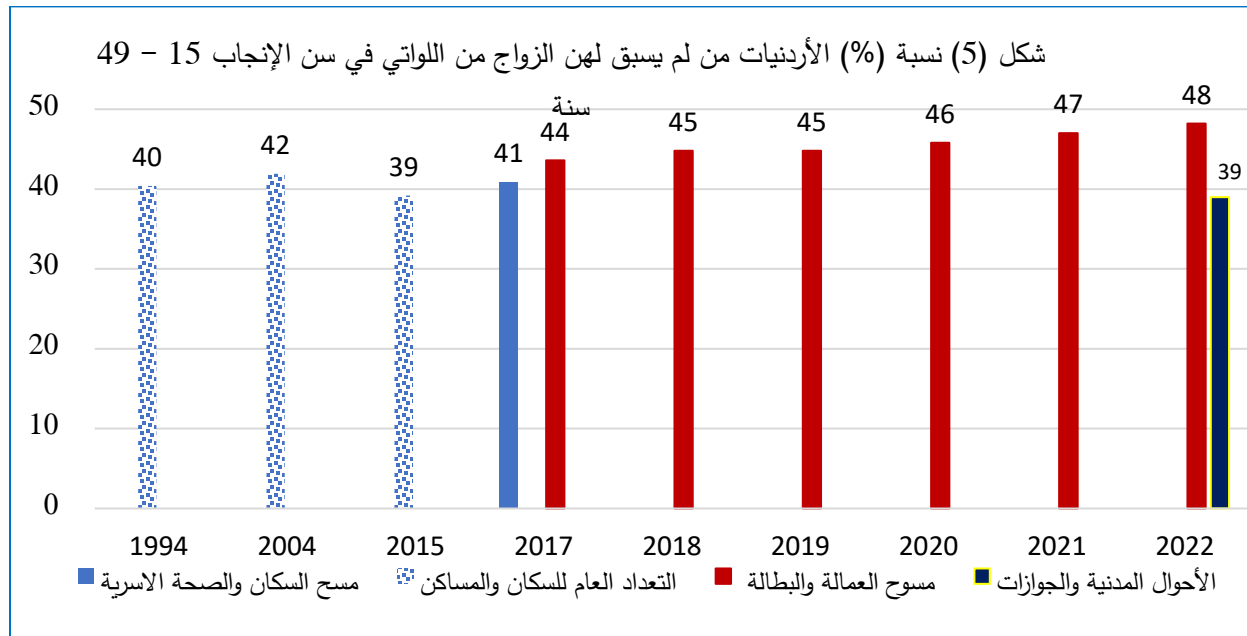
2.3.4 العزوبة بين الأردنيات في سن الإنجاب Female Celibacy or Spinsterhood

تُقاس العزوبة عامة بنسبة الإناث 15+ سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج بعد، وعند اقتصار العزوبة على اللواتي في سن الإنجاب، تصبح العزوبة هي نسبة الفتيات والنساء 15-49 سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج بعد. وبما أن القدرة البيولوجية على الحمل والإنجاب وإن حصل الزواج تتضاءل مع دخول النساء العقد الأخير من حياتهن الإنجابية وتتلاشى هذه القدرة في السنوات الخمس الأخيرة من هذه الحياة، يوصي الديموغرافيون بقياس العزوبة بنسبة من لم يسبق لهن الزواج بين النساء اللواتي وصلن إلى الفئة العمرية 45-49 سنة ولم يسبق لهن الزواج قط. ولا يولي الديموغرافيون والأطباء عناية للعزوبة بين الذكور لأنه ليس لهم سن إنجابي كما هو الحال عند النساء.

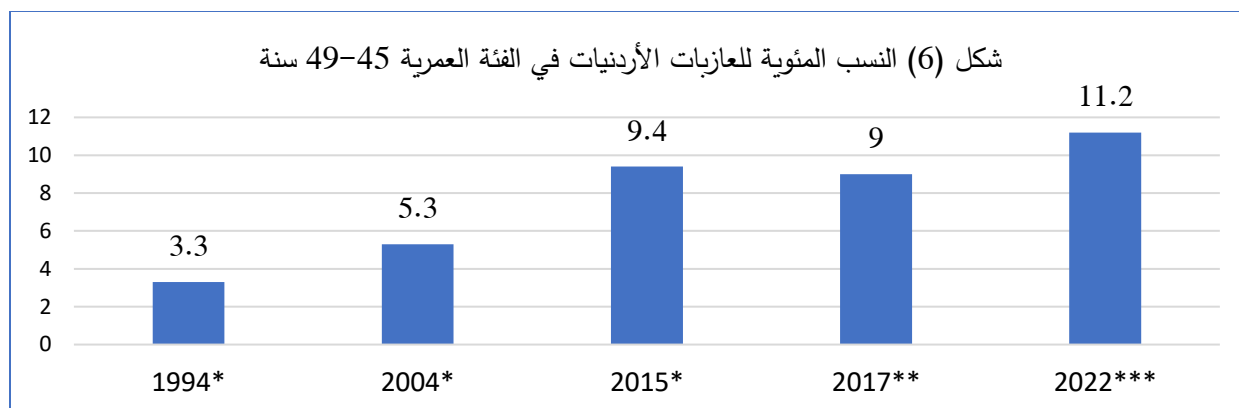
إن عدد العازبات في أي مجتمع في أي سنة أو في أي لحظة زمنية، ليس وليد تلك السنة بل هو نتاج عدة عمليات أسرية تتمثل فيما عرفة المجتمع من حالات زواج خلال عدة عقود ماضية، إن للتزايد في عدد الفتيات والنساء في سن الإنجاب المترتب على ما أنجب منهن في العقود الماضية الدور الأكبر في تحديد عدد العازبات بغض النظر عن أي ارتفاع في نسبة

من لم يسبق لهن الزواج. وفي أي مجتمع، عادة ما تبقى نسبة من النساء لم يسبق لهن الزواج لأسباب غير اجتماعية مثل وجود إعاقات معينة أو غياب قدر مقبول من الجمال واللياقة البدنية، وهما من معايير اختيار العروس عند العريس وأسرته.

تشير الإحصاءات عن نسبة من لم يسبق لهن الزواج بين الأردنيات ممن هن في سن الإنجاب حسب الشكل (5) إلى حصول اتجاه متناقص في هذه النسبة خلال العقود الثلاثة 1990-2022 حسب نتائج مسح السكان والصحة الأسرية وتعدادات السكان التي شهدتها هذه السنوات، وأكد هذا الاتجاه بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات عن الحالة الزوجية للأردنيات لعام 2022 حيث إنخفضت نسبة من لم يسبق لهن الزواج من الأردنيات 15-49 سنة إلى 39% مقتربة من نتيجة المسح الأسري لعام 2017. أما مسح العمالة والبطالة الأخيرة التي وفرت لنا البيانات اللازمة لحساب نسبة العازبات فأظهرت ارتفاعاً في نسبة العازبات خلال السنوات الستة الأخيرة (2017-2022) بمقدار أربع نقاط مئوية، مما يثير الحاجة إلى التأكد من هذا الاتجاه مستقبلاً من واقع نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2023 المنتظرة.



والشكل التالي يبين نسب العزوبة بين الإناث الأردنيات في الفئة العمرية 45-49، حيث يظهر ارتفاع في نسب الإناث الأردنيات العازبات ثمانية نقاط مئوية بالمقارنة ما بين عامي 1994 و2022



* دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

** دائرة الإحصاءات العامة / مسح السكان والصحة الأسرية: 18/2017

*** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

ويبين الجدول (8) عدد الفتيات والنساء الأردنيات في سن الإنجاب 15-49، سنة وكذلك عدد من لم يسبق لهن الزواج منهن في آخر ثلاثة تعدادات للسكان وفي عام 2022 أيضاً، وكذلك عدد من لم يسبق لهن الزواج منهن في الشرائح العمرية 30-49 سنة و 35-49 سنة، وبسبب التذبذب في نسب من لم يسبق لهن الزواج، وبصورة خاصة الارتفاع في نسبتهن حسب مسح العمالة والبطالة لعام 2022، قمنا بتقدير عدد العازبات باستخدام متوسط نسبة من لم يسبق لهن الزواج لجميع سنوات الفترة موضوع الاهتمام، ليتبين أن الزيادة في عدد العازبات خلال الفترة 1994-2022 إنما مرده إلى التزايد في عدد الفتيات والنساء في سن الإنجاب وهن الطفلات اللواتي ولدن في السنوات الماضية الواقعة بين الأعوام 1973-2007.

جدول (8) الفتيات والنساء الأردنيات في سن الإنجاب ونسب وعدد من لم يسبق لهن الزواج					
الشريحة العمرية والزواجية	1994*	2004*	2015*	2022 **	2022 ***
الأردنيات في سن الإنجاب 15-49 سنة	898,868	1,191,182	1,703,793	2,223,410	1,904,795
الأردنيات في سن الإنجاب 15-49 سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج	359,942	498,575	668,098	868,205	918,121
%	40.0	41.9	39.2	39.0	48.2
الأردنيات في سن الإنجاب 15-49 سنة (بافتراض أن متوسط نسبة من لم يسبق لهن الزواج خلال هذه الفترة هو 41.7%)	374,828	496,723	710,482	927,162	794,300
الأردنيات 30-49 سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج	28,218	65,896	101,067	148,193	142,422
الأردنيات 35-49 سنة اللواتي لم يسبق لهن الزواج	11,364	33,012	64,470	95,995	91,236
* دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن 1994، 2004، 2015؛ ** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات 2022؛ *** دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة 2022.					

3.3.4 متوسط عدد سنوات العزوبية المعاشة قبل الزواج للأردنيين حسب الجنس

باستخدام الأسلوب الغير مباشر لهجنال في تقدير متوسط عدد السنوات المعاشة في حالة العزوبية قبل الزواج للفترة 1994-2022 كما يعرضها الجدول (9)؛ يظهر ارتفاع متوسط فترة العزوبية لدى الذكور بمقدار ثلاث سنوات تقريبا؛ إذ إرتفعت من 27 سنة عام 1994 إلى 29.7 سنة عام 2022، أما لدى الإناث فقد تذبذبت المتوسطات في هامش اقل من سنة إلى سنة وخمسي السنة، وهذا لا يؤسس لإتجاه محدد في انخفاض أو ارتفاع متوسط عدد سنوات العزوبية لدى الإناث، لكنه يؤشر على أن متوسطات عدد سنوات العزوبية المعاشة قبل الزواج لدى الإناث لم يرتفع كثيرا بمقارنة عام 2022 بعام 2015 و1994.

جدول (9) النسب المئوية للأردنيين من لم يسبق لهم الزواج حسب الفئات العمرية، ومتوسط عدد سنوات العزوبية المعاشة قبل الزواج وسنوات 1994، 2004، 2015 و2022									
إناث					ذكور				الفئات العمرية
2022	**2017	2015	2004	1994	***2022	*2015	2004*	*1994	
94.4	95	92.4	91.6	87.1	99.7	99.7	99.2	98.5	15-19
66.4	67.4	63.6	60.3	51.8	92.2	92.1	91.0	83.8	20- 24
30.5	33.5	26.8	29.8	26.7	62.4	59.8	56.1	42.4	25 -29
16.5	17.9	15.6	18.8	14.4	31.7	24.9	20.2	13.8	30- 34
12.9	12.2	12.5	13.3	7.7	17.1	10.6	6.8	4.6	35 -39
11.7	9.7	11	8.5	4.7	11.0	5.1	3.4	2.4	40- 44
11.1	9	9.4	5.3	3.3	7.80	3.5	1.9	1.6	45- 49
10.8	-	7.2	3.8	2.5	6.2	2.1	1.4	1.1	50- 54
24.4	25	24.4	25.3	24	29.7	29.2	28.6	27	المتوسط

*دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

** دائرة الإحصاءات العامة / مسح السكان والصحة الأسرية: 18/2017

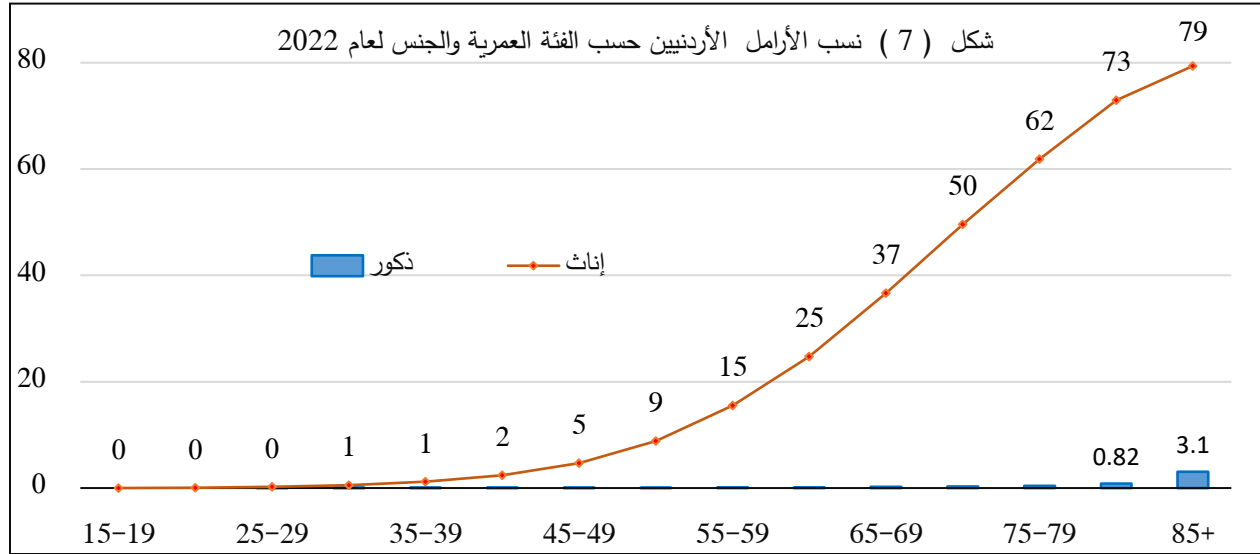
*** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

4.4 الترمل

وهو جانب آخر من جوانب الحالة الزوجية الذي لم يحظَ بعناية كافية من طرف الباحثين، ويحدث الترمل بوفاة أحد الزوجين، فتترمل الزوجة بوفاة زوجها ويترمل الزوج بوفاة زوجته. ومن المتوقع أن ترتفع نسبة الأرمال من الجنسين مع تقدم العمر خاصة بين الإناث، وهناك فروق بين الجنسين في نسب الترمل، وتؤكد نتائج التعداد العام للسكان لعام 2015 هذا، فنسبة الأرمال بين من أعمارهن +60 سنة من الإناث الأردنيات تبلغ سبع مرات ما هي عليه بين نظرائهن من الذكور الأردنيين (41.6% بين الإناث مقابل 5.6% بين الذكور)، كما تؤكد ذلك أيضا قاعدة بيانات المخزون السكاني في دائرة الأحوال المدنية والجوازات، إذ بلغت نسبة الأرمال في الفئة العمرية 60 فأكثر (42.8% بين الإناث، و 0.4% بين الذكور)، ويبين

الشكل (7) التباين الواضح بين نسب الأرمال الذكور والإناث حسب العمر، وذلك وفقاً للبيانات الخاصة بالأردنيين المتحصلة من قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات لعام 2022، حيث يشير الشكل إلى ارتفاع نسب الترمل للنساء مع تقدم العمر، بحيث تبلغ أشدها بعد السبعين ولتقارب النصف، ولترتفع لتقارب 79% بعد سن 85 سنة. وبهذا السياق تؤكد الدراسات المتخصصة بأن هناك أربعة أسباب وراء هذه الفوارق بين الجنسين في نسب الترمل وهي: (أ) هناك فرق بين الذكور والإناث في العمر المتوقع عند الميلاد، أي فرق في احتمال الوفاة لأسباب بيولوجية واجتماعية لصالح الإناث¹³. (ب) يوجد أيضاً فارق في العمر عند الزواج بين الجنسين، مما يترتب عليه إلى جانب السبب الأول أن تسبق وفاة الزوج وفاة الزوجة في معظم الأحيان أي ترمل الزوجة أولاً، وكلما كان الفارق العمري بين الزوجين كبيراً كان احتمال ترمل الزوجة مبكراً وطويلاً. (ج) إن فرصة إعادة زواج الأرملة خاصة إن كان عندها أبناء صغار متدنية قياساً بفرصة إعادة زواج الرجل الأرملة، كما أن الثقافة الاجتماعية الذكورية السائدة متسامحة مع سعي الرجل الأرملة إلى زواج جديد حتى بعد فترة قصيرة من وفاة زوجته، بينما تُعيب الثقافة السائدة على الأرملة أن تتزوج حتى وإن سنحت الفرصة لها، فليس لها حرية الاختيار مما يجعل رغباتها غير مستجابة. (د) لا يوجد عدد كافٍ من الأرمال الذكور يوازي عدد الأرمال من الإناث مما يضيف عاملاً آخر يحد من فرص إعادة زواج النساء الأرمال، فعدد الأرمال بين الذكور يبلغ حالياً 1471 مقابل 208277 بين الإناث¹⁴.

المصدر: دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022



5.5 تعدد الزوجات

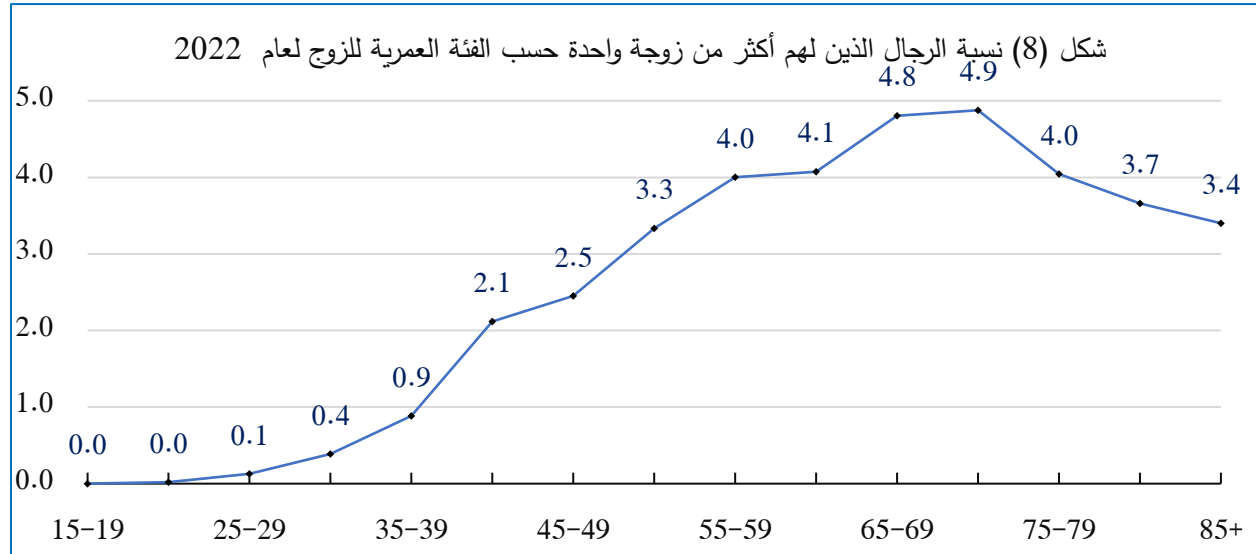
يعتبر تعدد الزوجات جانب آخر من جوانب الحالة الزوجية وشأنه شأن العزوبة والتمل. حيث أظهرت قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات أن انتشار تعدد الزوجات قليل في الأردن، فقد شكل المعددين لزوجاتهم 1.4% من الأردنيين وأعمارهم 15 سنة فأكثر، وقد يعود ذلك إلى أن زواج الرجل بزوجة ثانية يسبقه طلاق الزوجة الأولى، فنادر ما نجد للرجل

¹³ حسب نشرة الأردن بالأرقام التي تصدرها دائرة الإحصاءات العامة يبلغ العمر المتوقع بالسنوات (72.3 للذكور؛ 75.1 للإناث).

¹⁴ المصدر: قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

زوجة ثانية، والشكل التالي يبين نسبة الرجال الذين لهم أكثر من زوجة حسب الفئة العمرية للزوج من واقع قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات تحديث عام 2022.

ويظهر من الشكل ارتفاع نسبة الرجال المعدين بتقدم أعمارهم ليصل أقصاه لدى الفئة العمرية (70-74) وبنسبة قاربت (4.9%)، فيما عادت النسبة إلى الانخفاض بعد ذلك لتصل (3.4%) عند الرجال في الفئات العمرية المتقدمة 85 سنة فأكثر.



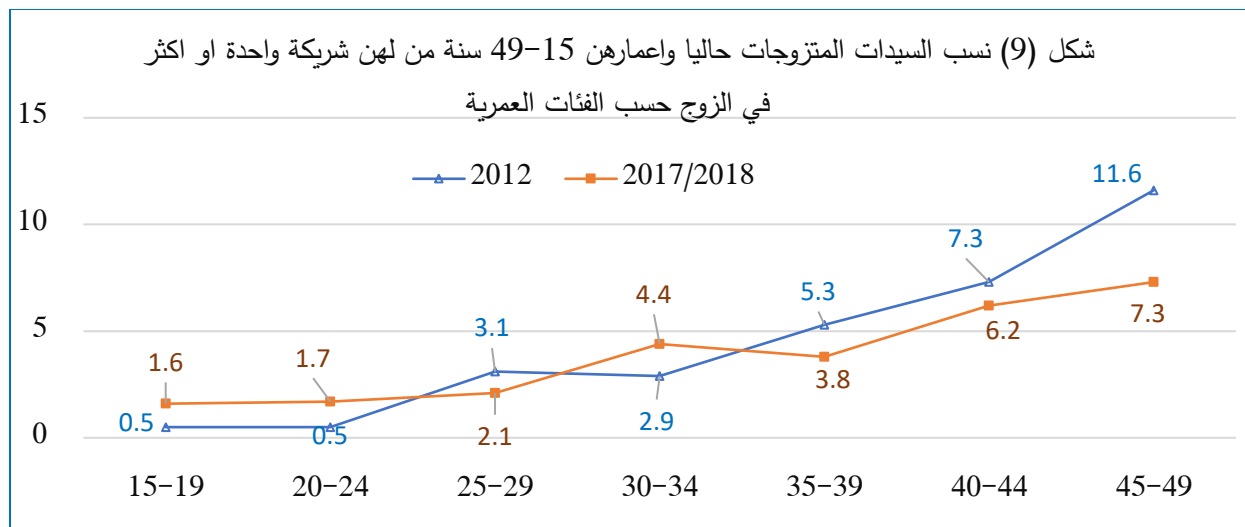
المصدر: دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

وتشير نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2018/2017 إلى انخفاض نقطة واحدة مئوية في نسبة النساء الأردنيات اللاتي لدى أزواجهن أكثر من زوجة عن للنساء السوريات ونقطتين عن النساء من الجنسيات الأخرى إذ بلغت النسب (4.1%)، (5.1%، 5.8%) على التوالي للنساء الأردنيات والسوريات وحملة الجنسيات الأخرى.

كما تبين نتائج مسح السكان والصحة الأسرية أن نسبة النساء في سن الإنجاب ولدى أزواجهن أكثر من زوجة واحدة بغض النظر عن الجنسية إنخفض من 5.2% و 5% حسب مسحي السكان والصحة الأسرية للأعوام 2009 و 2012 على التوالي إلى 4.3% حسب مسح 2018/2017، وفيما يلي أبرز خصائص الزوجات لكافة الجنسيات اللاتي أفدن بأن أزواجهن لديهم أكثر من زوجة.

1. تعدد الزوجات للزوج وفقاً للفئات العمرية للسيدات المتزوجات في الفئة العمرية 15-49 سنة.

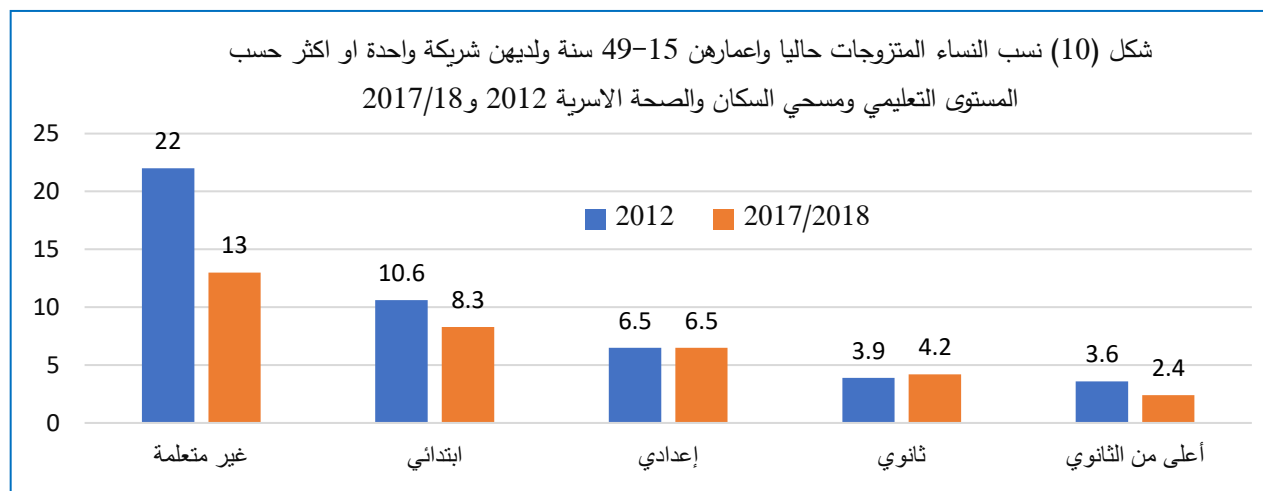
حيث يظهر من الشكل (9) أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في هذا النمط من الزواج مع تقدم عمر الزوجة حسب مسحي السكان والصحة الأسرية 2012 و 2018/18، فقد ازدادت هذه النسب من 0.5% للفئة العمرية 20-24، لتقارب 11.6% للفئة العمرية 45-49 حسب مسح السكان والصحة الأسرية 2012، ويقابل ذلك حسب مسح السكان والصحة الأسرية 2018/18 أيضاً ارتفاعاً من 1.7% للفئة العمرية 20-24 إلى 7.3% في الفئة العمرية 45-49. وهذا يؤكد بأن تقدم عمر المرأة لا يحول دون خوض زوجها تجربة الزواج من أخرى.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 2012 و2017/2018

2. تعدد الزوجات للزوج حسب المستوى التعليمي للسيدات المتزوجات في الفئة العمرية 15-49 سنة.

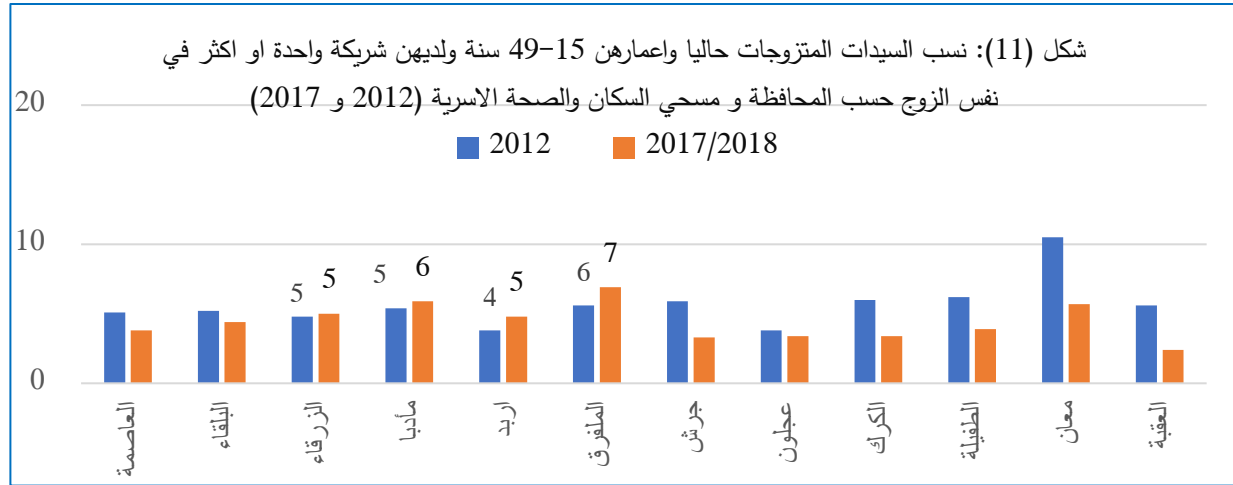
يوضح شكل (10) نسب النساء المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة ولديهن شريكة واحدة أو أكثر حسب المستوى التعليمي، إذ يظهر أن هناك ارتباطاً واضحاً بين انخفاض مستويات تعليم السيدات وزيادة نسب النساء المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة ولديهن شريكة أخرى، إذ تظهر النتائج بأن السيدات اللاتي يحملن مؤهلات تعليمية منخفضة (أي غير متعلّقات أو أقل من إعدادي) ترتفع لديهن وجود شريكة أخرى مقارنة بالمستويات التعليمية الأعلى، فقد إنخفض هذا النمط من الزواج من 22% و 13% لدى النساء غير المتعلّقات على التوالي حسب مسحي السكان والصحة الأسرية 2012 و 2017/2018 إلى 3.6% و 2.4% لدى النساء اللواتي يحملن مؤهل تعليمي أعلى من الثانوي حسب مسحي السكان والصحة الأسرية 2012 و 2017/2018.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 2012 و2017/2018

1. تعدد الزوجات للزوج حسب المحافظة للسيدات المتزوجات في الفئة العمرية 15-49 سنة.

يبرز شكل (11) نسب السيدات المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة ولديهن شريكة واحدة أو أكثر في نفس الزوج حسب مسحي السكان والصحة الأسرية 2012 و2017، ويظهر انخفاض لهذا النمط من الزواج في محافظات (العاصمة والبلقاء وجرش والكرك والطفيلة ومعان والعقبة) في حين إرتفع قليلا في محافظات (الزرقاء ومادبا واربد والمفرق)، ويبدو أن الأثر الاجتماعية والثقافية السائدة في هذه المناطق ما زالت تشكل محركات معززة لهذا النمط من الزواج.

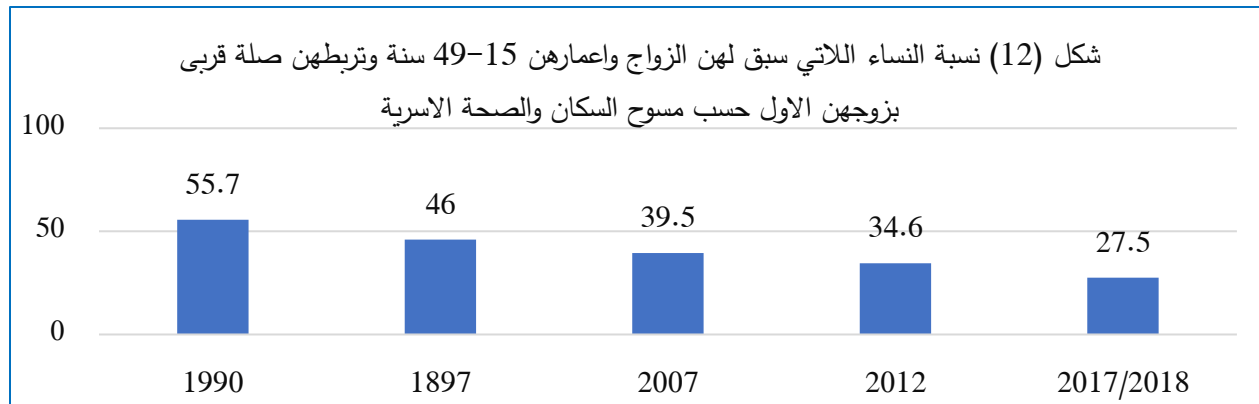


المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 2012 و2017/2018

6.4 زواج الأقارب

يعتبر الزواج من الأقارب أمراً شائعاً في الأردن، فقد أشار مسح السكان والصحة الأسرية 2017/18 إلى أن 27.3% من النساء الأردنيات اللواتي سبق لهن الزواج وأعمارهن 15-49 سنة تربطهن صلة قرابة بزواجهن الأول، في حين بلغت النسبة بين النساء السوريات 32.9%، و22.2% للنساء من حملة الجنسيات الأخرى.

ويشير شكل (12) بأن هناك انخفاضاً واضحاً في نمط زواج الأقارب في المجتمع الأردني، فقد إنخفضت نسبة هذا النمط من الزواج من 55.7% لعام 1990 لتصل إلى 34.6% لعام 2012، و27.5% لعام 2017، وهي نتيجة توضح بأن هناك انخفاضاً مهماً وبارزاً في نمط زواج الأقارب بين أفراد المجتمع الأردني خلال السنوات الأخيرة.



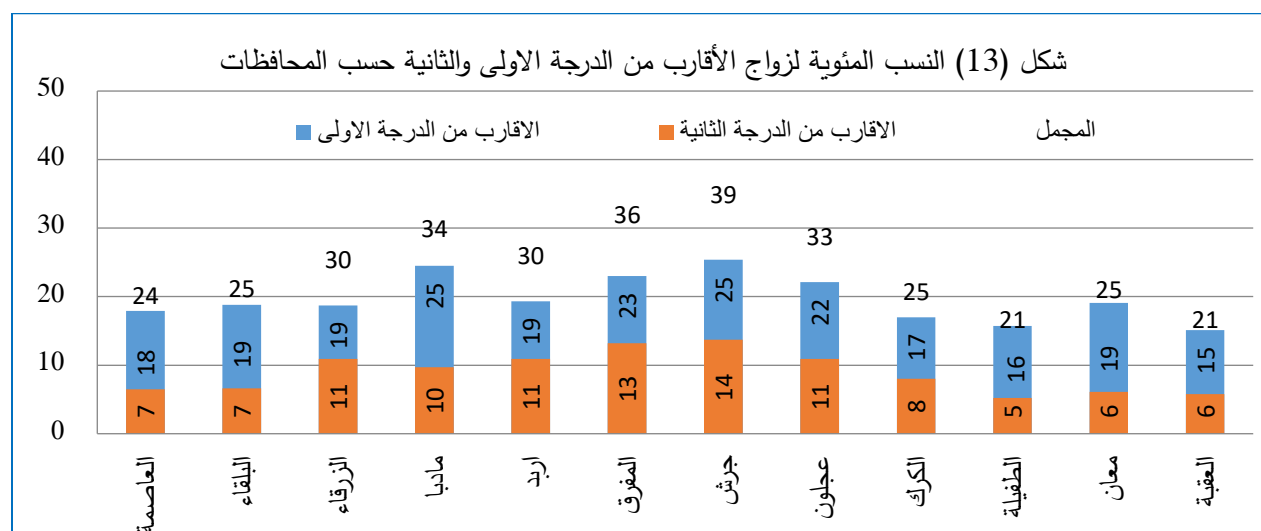
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية، 1990، 1987، 2007، 2012، 2017/2018

وكما هو مبين في جدول (10) إتجهت حالات الزواج بعدم وجود علاقة بين الزوجين إلى الارتفاع، فقد إرتفعت من 60.5% عام 2007 إلى 75.5% عام 2017، وعلى الطرف الآخر إتجهت حالات الزواج من الأقارب من الدرجة الأولى إلى الإنخفاض فقد إنخفضت من 24.2% عام 2007 إلى 19% عام 2017، كما إتجهت حالات زواج الأقارب من الدرجة الثانية إلى الإنخفاض فقد إنخفضت من 15.1% عام 2007 إلى 8.6% عام 2017، وعلى الرغم من ذلك بقي الإتجاه زواج الأقارب من الدرجة الأولى هو الغالب بين المتزوجين من الأقارب إذ بلغ عام 2017 ما نسبته 19% مقابل 8.6% لزواج الأقارب من الدرجة الثانية. ويشير الجدول أيضا إلى ارتفاع نسبة حالات زواج الأقارب بالفئة العمرية 15-19 بالمقارنة مع باقي الفئات العمرية.

جدول (10) نسب النساء اللاتي سبق لهن الزواج حسب صلة القرى والعمر									
لا توجد قرابة			الأقارب من الدرجة الأولى			الأقارب من الدرجة الثانية			
2017	2012	2007	2017	2012	2007	2017	2012	2007	
67	57.1	62.1	21.2	25.7	26.1	11.8	17.4	11.8	15-19
74.3	70.4	62.4	19.3	19.7	26.6	6.4	9.8	11.1	20-24
76.8	66.6	63	17	23.5	23	6.3	9.8	13.9	25-29
73.7	69.1	61.8	17.2	18.8	23.2	8.9	12.1	15	30-34
72.5	62.6	59.6	19.2	24	24.3	8.4	13.4	16.1	35-39
71	61	60.4	20.1	26.5	25.1	9	12.5	14.5	40-44
67.8	66	53.8	20.4	22.1	24.7	11.8	12	21.6	45-49
75.5	65.4	60.5	19	19.7	24.2	8.6	11.8	15.1	المجمل

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة مسوح الصحة الأسرية والسكان: 2007، 2012، 2017/2018

وكما هو مبين في شكل (13) يوجد اختلافات جوهريّة في زواج الأقارب حسب المحافظات، حيث تميل السيدات في محافظات جرش والمفرق ومادبا وعجلون وأربد للزواج من الأقارب بشكل أكبر مقارنة بالسيدات في المحافظات الأخرى، وإن ثلثي حالات زواج الأقارب في هذه المحافظات هي أقارب من الدرجة الأولى.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة مسوح السكان والصحة الأسرية 2017/2018

5. الحركة الزواجية

1.5 عمر العريس والعروس والفرق بينهما

1.1.5 عمر العريس والعروس

يظهر من (11) المتعلق بالتوزيع النسبي لعقود الزواج وفقاً لعمر العريس والعروس للأعوام 2009 و2015 و2022، بأن عقود الزواج لدى الذكور وصلت ذروتها في الفئة العمرية 21-25 سنة، وامتدت في الفئة العمرية 26-29، فقد شكلت في الفئتين (60.8%، 60.3%، 55.2%) على التوالي للأعوام (2009، 2015، 2022)، وذلك قبل أن تتجه إلى الانخفاض في الفئة العمرية (30-40، 40 فأكثر)،

في حين وصلت ذروتها لدى الإناث في الفئة العمرية (18-20)، وامتدت إلى الفئة العمرية (21-25) فقد شكلت الفئتين معا (53.8%، 61.4%، 55.6%) على التوالي للأعوام (2009، 2015، 2022)، وبعدها إتجهت إلى الانخفاض في الفئة العمري (30-40، و40 سنة فأكثر).

وبقي من الثابت خلال السنوات الثلاث تفوق نسب زواج الإناث دون سن 18 عن نسب الذكور، فقد بلغت لدى الإناث (8.3%، 13.4%، 9.1%) للأعوام (2009، 2015، 2022)، في حين بلغت لدى الذكور (0.3%، 0.5%، 0.2%) لنفس السنوات، وكما يلاحظ الارتفاع الواضح لهذا النمط من الزواج لدى الإناث في عام 2015 متأثراً بإتجاهات الأشقاء السوريين نحو الزواج دون سن 18 سنة، وإتجاهه إلى الانخفاض عام 2022 بفضل الجهود الوطنية التي سعت إلى التوعية بمخاطر هذا النمط من الزواج.

جدول (11) التوزيع النسبي لعقود الزواج وفقاً لعمر العريس والعروس للأعوام 2009 و2015 و2022						
إناث			ذكور			
2022	2015	2009	2022	2015	2009	
9.1	13.4	8.3	0.2	0.5	0.28	أقل من 18
17.7	21.5	17.7	4	5.4	5.2	18-20
37.9	39.9	36.1	25.3	30.3	24.1	21-25
17.4	12.3	23	29.9	30	36.7	26-29
12.6	10	11.5	29.2	25.3	25.1	30-40
5.2	2.9	3.4	11.3	8.5	8.6	+40

المصدر: دائرة قاضي القضاة، التقارير الإحصائية السنوية للأعوام 2009، 2015 و2022.

2.1.5 الفوارق العمرية بين الزوجين

ويشير جدول (12) إلى أن ثلثي عقود الزواج للسنوات 2007، 2009 و2015 و2022 كانت لأزواج أكبر عمرا من زوجاتهم، في حين كان الثلث الآخر لأزواج أصغر أو يساوي عمر زوجاتهم، وإن الإتجاه الغالب للأزواج الذين يتزوجوا بزوجات أصغر منهم سنا كان لأزواج يزيد أعمارهم عن أعمار زوجاتهم تسع سنوات فأقل، وبما يعادل خمسي عقود الزواج.

بمتتبع التغير بين الشريحتين عبر السنوات الأربع يشير إلى تراجع الفروق في العمر بين الزوجين فقد إنخفضت عقود الزواج التي يفوق فيها عمر الزوج عمر زوجته من 71.7% عام 2007 إلى 71.5% عام 2009 إلى 70.6% عام 2015 إلى 66.3% عام 2022، وعلى الطرف الآخر إرتفعت نسب عقود الزواج التي يقل فيها عمر الزوج أو يساوي عمرة الزوجة، فقد إرتفعت من 28.5% عام 2009 إلى 29.5% عام 2015 وإلى 33.6% عام 2022.

جدول (12) توزيع عقود الزواج حسب الفرق بين عمر العريس والعروس حسب السنوات							
2022		2015		2009		2007	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
4.2	2697	3.5	2846	4.6	2887	4.2	2563
29.4	18,794	26.0	21120	23.9	15173	24.1	14569
40.4	25,820	41.4	33699	39.9	25306	39.4	23828
22.4	14,316	25.2	20503	27.9	17711	28.4	17169
3.0	1,887	3.4	2728	2.8	1798	3.0	1842
0.4	287	0.5	423	0.7	418	0.7	451
0.1	33	0.1	54	0.2	96	0.2	126
100	63834	100	81373	100	63389	100	60548

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التقارير السنوية، الإحصاءات الحيوية، المحاكم الشرعية والكنائس للأعوام 2007، 2009، 2015، 2022

ويُعدّ حجم الفارق العمري بين الزوجين متغيراً هاماً، وله انعكاساته العميقة على حياة الزوجين، وفيما يلي بعض النقاط التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بناءً على فرق العمر:

- يمكن أن يؤثر فرق العمر بين الزوجين على معدل الخصوبة في المجتمع. في بعض الحالات، قد يكون لديهم أطفال في سنوات لاحقة، مما قد يؤدي إلى تأثير على هيكل العائلة وتوزيع الأعمار بين الأجيال.
- يمكن أن يؤثر فرق العمر بين الزوجين لصالح الزوج على زيادة حالات الترميل بين الزوجات، إذ أن الثابت أن عمر المتوقع للأنثى عند الميلاد يفوق العمر المتوقع للذكور.
- قد يكون هناك تحديات في التواصل والتفاهم بين الشريكين إذا كان هناك فرق كبير في العمر.

3.1.5 زواج كبار السن

كما هو مبين في الجدول (13) يعقد بالمتوسط (1122) عقد سنويا لزواج رجال في عمر 60 سنة فأكثر، شكلوا ما نسبته (1.7%، 1.4%، 1.5%، 2.2%) من مجمل عقود الزواج في الأعوام 2007، 2009، 2015 و 2022، وكانت 78.5% من مجمل عقود زواج كبار السن 60 سنة فأكثر للسنوات الأربع مع زوجات أعمارهن في سن الإنجاب.

جدول (13) توزيع عقود زواج كبار السن (60+) حسب أعمار زوجاتهم وحسب السنوات 2007، 2009، 2015، 2022											
السنة	عمر الزوجة								مجموع عقود الزواج	مجموع عقود الزواج في كافة الأعمار	نسبة عقود الزوج في عمر 60+ إلى مجمل العقود
	18-15	19-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50+			
2007	53	28	62	119	273	232	110	123	1000	60548	1.7
2009	19	36	53	101	211	253	107	87	864	63389	1.4
2015	1	25	41	91	177	330	283	259	1207	81373	1.5
2022	0	12	40	78	139	295	357	494	1415	63,834	2.2

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التقارير السنوية، الإحصاءات الحيوية، المحاكم الشرعية والكنائس للأعوام 2007-2022

2.5 جنسية العريس والعروس للفترة ما بين 2018-2022

1.2.5 عقود الزواج حسب الجنسية

الجدول (14) يبين توزيع عقود الزواج حسب الجنس والجنسية للفترة ما بين 2018 - 2022، حيث بلغت عدد عقود القران (345013) بمتوسط سنوي 69003 عقد، توزعت هذه العقود من حيث جنسية الزوج بما نسبته (88.8%، 10.2%، 1%) على التوالي للجنسية الأردنية والعربية والأجنبية، أما من حيث جنسية الزوجة فقد توزعت العقود بما نسبته (88.6%، 10.3%، 1.1%) على التوالي للجنسية الأردنية والعربية والأجنبية،

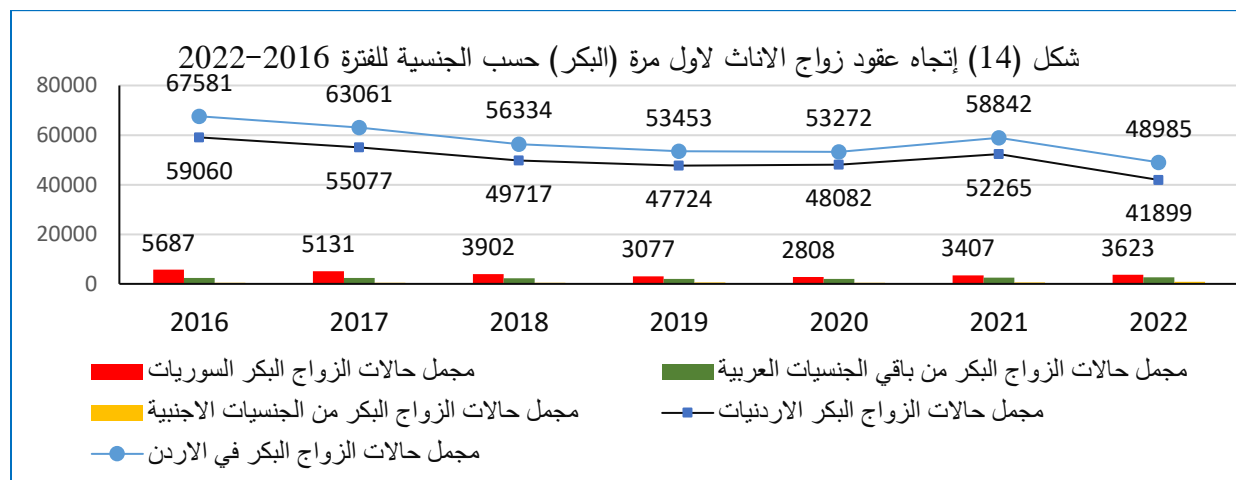
ويشير الجدول إلى أن عام 2021 كان استثناء من حيث ارتفاع عدد عقود الزواج والذي يمكن تفسيره بأثر ازمه كوفيد-19 في تأجيل العديد من حالات الزواج خلال عام 2020 إلى عام 2021، وبشكل عام إتجهت عقود الزواج بالمجمل إلى الإنخفاض بين عامي 2018 و 2022، فقد إنخفضت من (70734) عام 2018 إلى (63834) عام 2022 وبنسبة تقدر ب (-9.8%)، في حين إنخفضت لدى الأردنيين بنسب (-11.5%، -12.3%) للذكور والإناث على التوالي، أما لدى حملة الجنسيات العربية فقد إتجهت أعداد عقود الزواج للذكور والإناث للفترة 2018-2020 إلى الإنخفاض ثم عادت إلى الارتفاع عامي 2021 و 2022، أما بالنسبة إلى حملة الجنسيات الأجنبية وباستثناء عام 2020 فقد إتجهت عقود الزواج لدى الذكور والإناث إلى الارتفاع خلال الفترة 2018-2022. كما تشير مقارنة أعداد عقود الأردنيين بأعداد عقود الأردنيات للفترة نفسها إلى فروق كبيرة بين الجنسين.

جدول (14) أعداد العقود التي سجلت من الزواج العادي والمكرر حسب الجنسية والجنس للفترة 2018-2022				
المعدل	أردني	عربي	أجنبي	المجمل
ذكور				
2018	62361	7799	574	70734
2019	60198	6853	645	67696
2020	61287	5697	405	67389
2021	67260	7280	820	75360
2022	55200	7629	1005	63834
المعدل	61261	7052	690	69003
النسبة	88.8	10.2	1.0	100
إناث				
2018	62524	7564	646	70734
2019	60376	6563	757	67696
2020	60856	6026	507	67389
2021	67026	7519	815	75360
2022	54828	7956	1050	63834
المعدل	61122	7125.6	755	69003
النسبة	88.6	10.3	1.1	100

المصدر: دائرة قاضي القضاة، التقرير الإحصائي السنوي 2022.

2.2.5 زواج الإناث البكر (لأول مرة) حسب الجنسية للفترة 2016-2022

خلال الفترة 2016-2022 تم عقد قران (401528) فتاة لأول مرة، وبمتوسط سنوي يقدر بـ 57361 عقد، توزعت بما نسبته (88.1%) لأردنيات و 6.9% لسوريات و 4% لحملة الجنسيات العربية الأخرى، و 1% لحملة الجنسيات الأجنبية، ويظهر من الشكل أن الإتجاه العام لمجمل عقود الزواج لأول مرة إتجهت إلى الإنخفاض، فقد إنخفضت بين عامي 2016 و 2022 بما نسبته (27.5%)، في حين بلغت نسبة الإنخفاض لعقود الأردنيات (29.1%) و (36.3%) لعقود السوريات، في حين سجلت عقود الزواج لأول مرة لحملة الجنسيات العربية الأخرى وحملة الجنسيات الأجنبية زيادة طفيفة.



المصدر: دائرة قاضي القضاة، جدول اعد خصيصا لهذه الدراسة

3.2.5 زواج الأردنيين والأجنبيات من الأجانب

تزوج خلال الفترة 2018-2022 بالمتوسط سنوياً (61261) أردنياً بما نسبته (5.7%) من جنسيات غير أردنية (4.7% عربية، 1% أجنبية)، وبالمقابل تزوجت بالمتوسط سنوياً (61122) أردنية بما نسبته (5.5%) من جنسيات غير أردنية (4.8% عربية، 0.7% أجنبية).

كما إتجهت عام 2022 نسب زواج الأردنيين والأجنبيات من الجنسيات غير الأردنية إلى الارتفاع بالمقارنة مع السنوات السابقة، فقد إرتفعت النسبة إلى (7.3%) لدى الأردنيين الذكور، و (6.6%) لدى الأجنبيات، وهي نتائج تؤكد بأن هناك ارتفاعاً مهماً وملموساً في نمط الزواج من غير الجنسية الأردنية سواء لدى الذكور أو الإناث الأردنيين لعام 2022

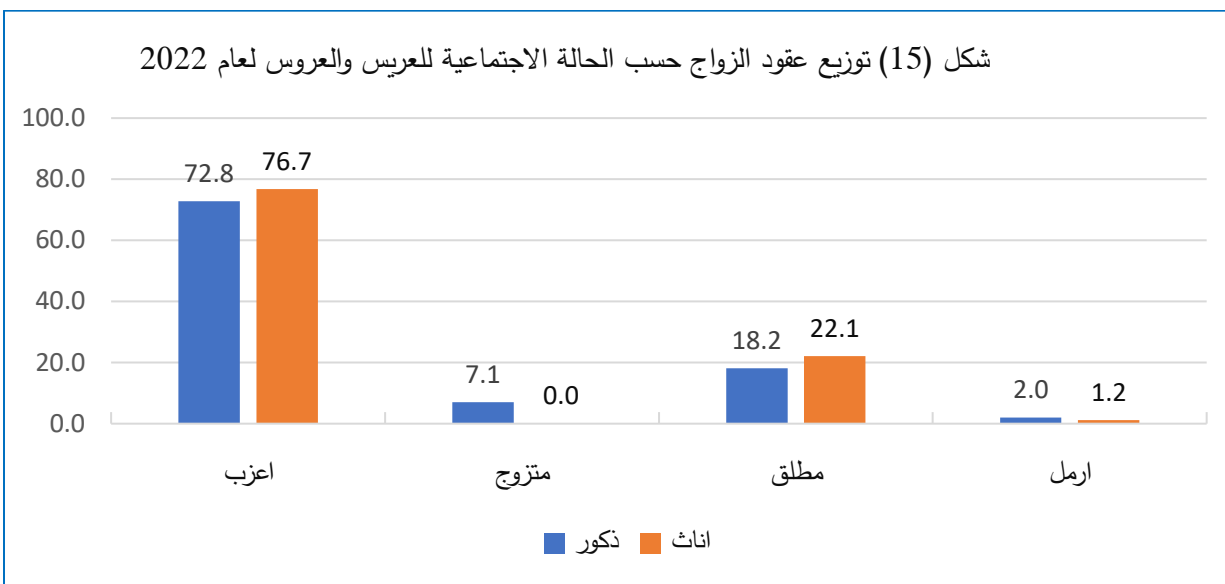
جدول (15) أعداد ونسب زواج الأردنيين والأردنيات حسب جنسية الطرف الثاني										
2022		2021		2020		2019		2018		
الأردنيين										
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
92.7	51189	94.4	63494	95.1	58265	94.7	56985	94.6	58992	زوجة أردنية
5.7	3160	4.6	3100	4.2	2604	4.4	2620	4.6	2875	زوجة عربية
1.5	851	1.0	666	0.7	418	1.0	593	0.8	494	زوجة أجنبية
	55200		67260		61287		60198		62361	عدد الأزواج الأردنيين
7.3%		%5.6		4.9%		5.3%		%5.4		الزواج من غير الأردنيات
الأردنيات										
93.4	51189	94.7	63496	95.7	58265	94.4	56981	94.4	58992	الزوج أردني
5.5	3034	4.5	2983	3.8	2339	4.9	2975	5.1	3209	الزوج عربي
1.1	605	0.8	547	0.4	252	0.7	420	0.5	323	الزوج أجنبي
	54828		67026		60856		60376		62524	الزوجات الأردنيات
6.6%		5.3%		4.3%		%5.6		%5.6		الزواج من غير الأردنيين

المصدر: دائرة قاضي القضاة، التقارير الإحصائية السنوية للأعوام 2018-2022

3.5 إعادة الزواج

1.3.5 الحالة الزوجية للعريس والعروس

يشير شكل (15) إلى أن ثلاث أرباع عقود الزواج (72.8%، 76.7%) للذكور والإناث على التوالي عام 2022 كانت عقود زواج لأول مرة، في حين شكل معيدي الزواج بسبب الطلاق ما نسبته (18.2%، 22.1%) وذلك من مجمل عقود الزواج للذكور والإناث على التوالي، وإن معيدي الزواج بسبب الترميل كانت (2%، 1.2%) من مجمل عقود الذكور والإناث على التوالي. كما شكل متعددي أو مكرري الزواج (زواج الرجل وعلى ذمته زوجة أخرى) ما نسبته 7.1% من مجمل عقود الزواج لعام 2022.



المصدر: دائرة قاضي القضاة، التقرير الإحصائي السنوي لعام 2022

2.3.5 إعادة أو تكرار الزواج بسبب الطلاق والترميل

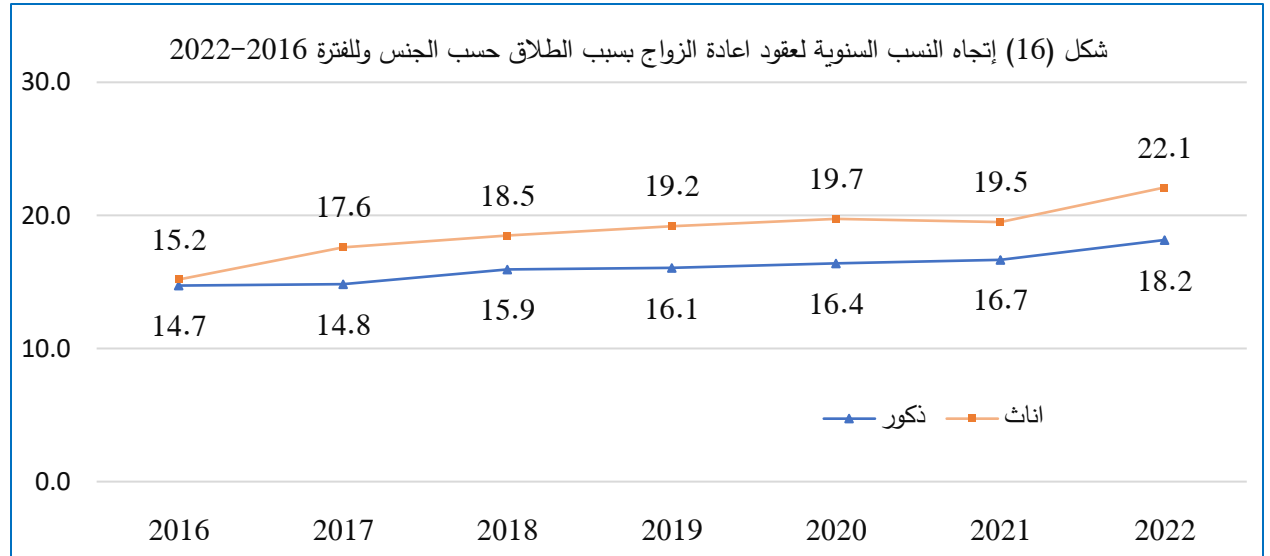
كما هو مبين في الجدول (16) يتراجع فرص الذكور في إعادة الزواج مع التقدم في العمر، حيث يظهر أن 49.8% من معيدي الزواج بسبب الطلاق أعادوا زواجهم في الفئتين العمرية 25-29 و30-34، وتراجعت النسب في الفئات العمرية التالية لتصل في أنداها (1.9%) في الفئة العمرية 65 فأكثر، أما حالات المعددين الأرملة فقد أخذت إتجاها معاكسا، فقد بلغت ذروتها 32.8% في الفئة العمرية 65 فأكثر وإتجهت إلى الإنخفاض في الأعمار الأقل.

وفيما يتعلق بإعادة الزواج بسبب الطلاق لدى الإناث فقد وصلت ذروتها في الفئة العمرية 18-29 بما نسبته 54%، وإتجهت إلى الإنخفاض في الفئات العمرية التالية لتصل إلى اقل من 1% في الفئات العمرية 55-59، أما إعادة الزواج بسبب الترميل فقد وصلت ذروتها وبما نسبته (47.8%) في الفئات العمرية 35-39 و40-44، 45-49، ثم بدأت تتراجع في الفئات العمرية التالية لتصل في أنداها إلى 1.3% في الفئة العمرية 65 فأكثر.

جدول (16) التوزيع النسبي لعقود معيدي الزواج بسبب الطلاق والترمل حسب الجنس لعام 2022						
الإناث			الذكور			
معيدة الزواج	ارملة	مطلقة	معيدي الزواج	أرمل	مطلق	
1.4	0.0	1.5	0.0	0.0	0.0	15-17
26.3	4.9	27.4	7.5	0.2	8.3	18-24
25.8	12.0	26.6	22.5	1.7	24.8	29-25
17.0	12.6	17.3	22.9	3.9	25.0	34-30
11.4	15.2	11.2	14.8	5.8	15.7	39-35
7.9	16.5	7.5	9.7	9.0	9.8	44-40
5.4	16.1	4.8	6.6	8.9	6.3	49-45
3.0	13.6	2.4	4.9	11.0	4.2	54-50
1.2	5.9	0.9	3.6	13.7	2.5	59-55
0.3	1.9	0.2	2.5	13.0	1.4	64-60
0.2	1.3	0.2	5.0	32.8	1.9	65
14849	741	14108	12863	1274	11589	مجموع العقود

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التقرير الإحصائي السنوي 222، الإحصاءات الحيوية، المحاكم الشرعية

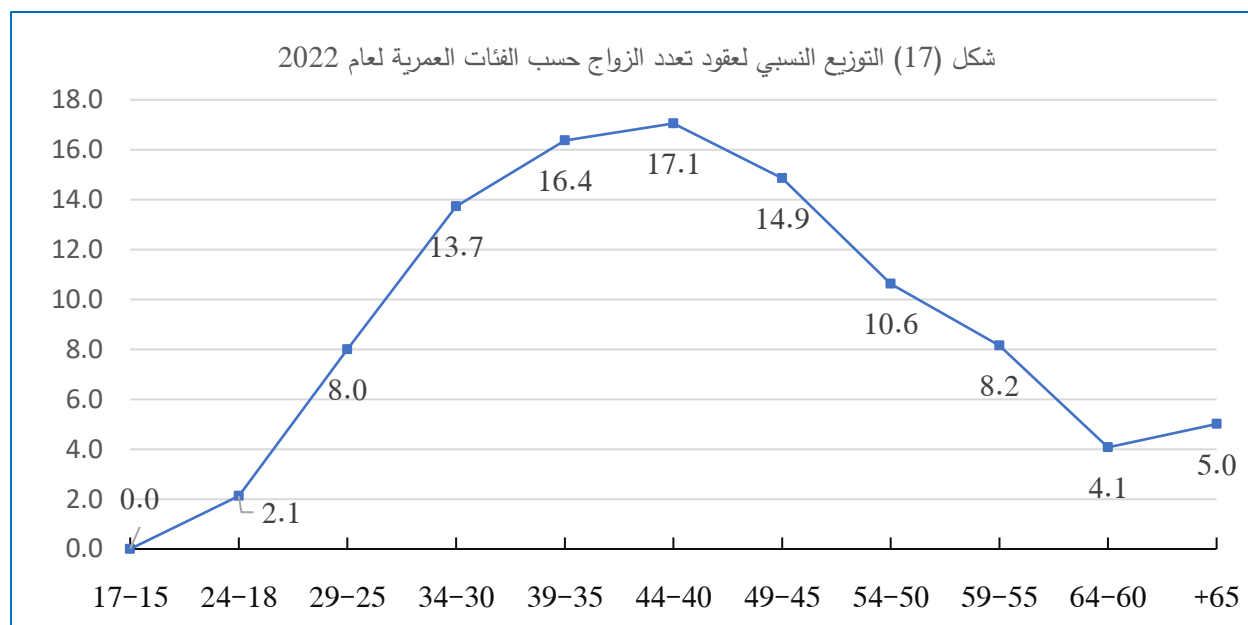
وأعاد (80864) رجل وبمتوسط سنوي (11552) رجل الزواج بسبب الطلاق خلال الفترة 2016-2022، وأعادت (94204) امرأة وبمتوسط سنوي (13475) امرأة الزواج بسبب الطلاق خلال نفس الفترة، وكما يبين شكل (16) إتجهت عقود إعادة الزواج للذكور بسبب الطلاق إلى الارتفاع، فقد إرتفعت من 14.7% من مجمل عقود الزواج عام 2016 إلى 18.2% عام 2022 وبنسبة زيادة تقدر ب 23.3%، وكذلك إرتفعت لدى الإناث من 15.2% عام 2016 إلى 22.1% عام 2022 وبنسبة زيادة تقدر ب 50%، ويشير ذلك إلى تحسن فرص الزواج بعد الطلاق لكلا الجنسين.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التقارير الإحصائية السنوية 2016، 2022، الإحصاءات الحيوية، المحاكم الشرعية

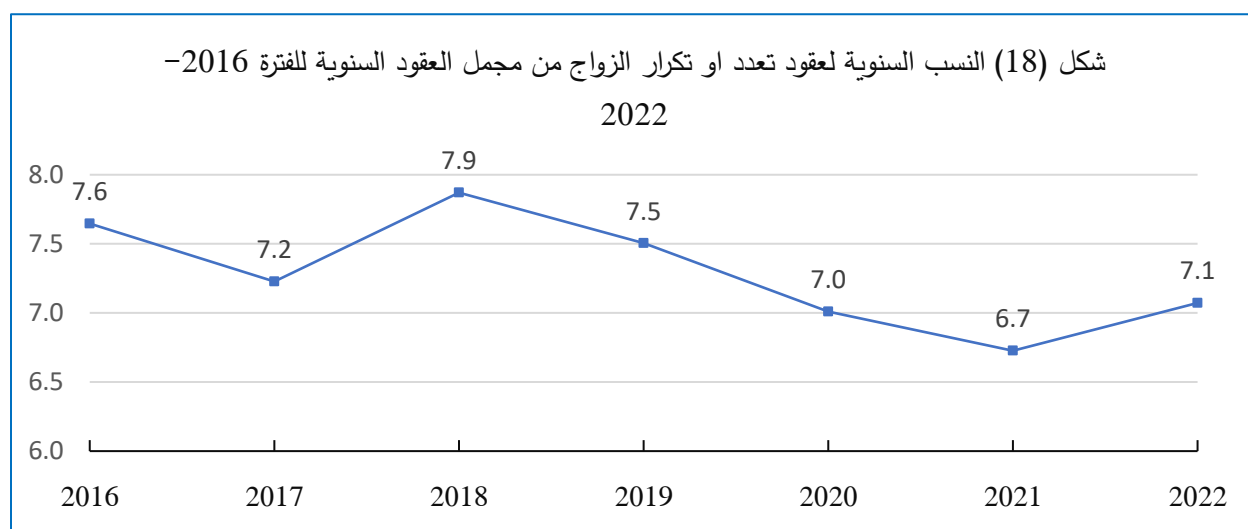
3.3.5 تعدد الزوجات

كما هو مبين في الشكل (17) يتركز تعدد الزواج للرجال في الأعمار ما بين 30-44 إذ شكلت عقود تعدد أو تكرار الزواج ما نسبته (62%)، و ثم بدأت تتراجع فرص التعدد أو تكرار الزواج في الفئة العمرية 45-49 مع التقدم في العمر، إذ إنخفضت من 14.9% في الفئة العمرية 45-49 لتصل إلى 5% في الفئة العمرية 65 فأكثر.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التقرير الإحصائي السنوي 222، الإحصاءات الحيوية، المحاكم الشرعية

وقد عدد بالمعدل 5256 رجل الزواج سنوياً في الفترة ما بين 2016-2022، وبما نسبته 7.3% من مجمل عقود الزواج السنوية، ويظهر من الشكل (18) أن نسبة عقود تكرار أو تعدد الزواج من مجمل العقود السنوية تراوحت بين الارتفاع والإنخفاض لكن ضمن مستوى مده 1.2 نقطة مئوية.



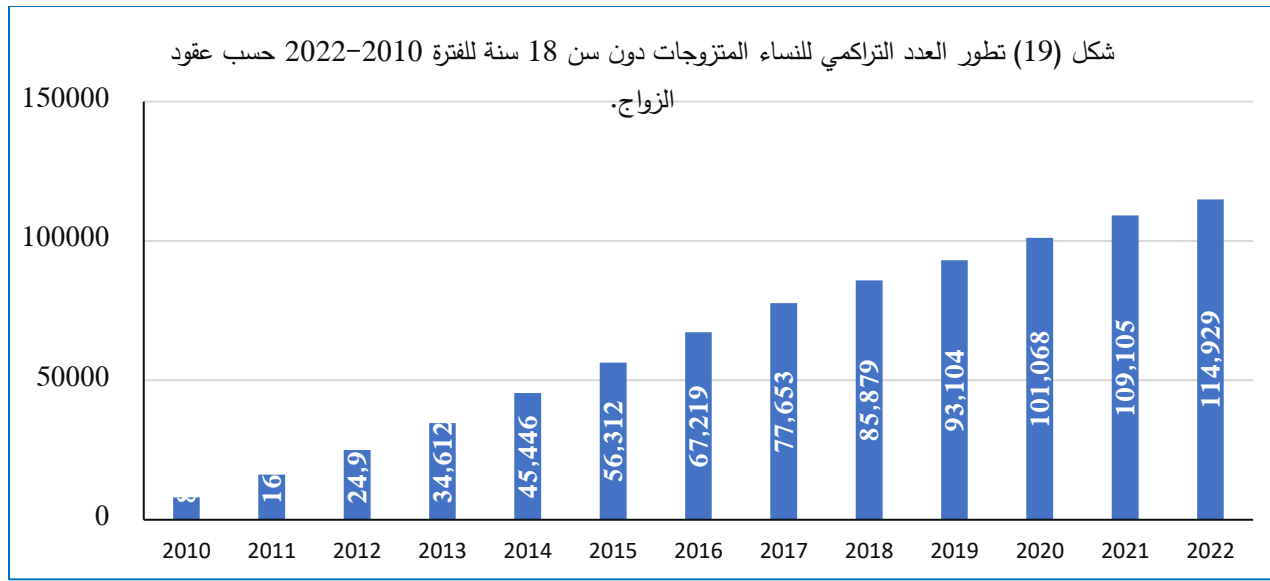
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التقارير الإحصائية السنوية 2016، 2022، الإحصاءات الحيوية، المحاكم الشرعية

4.5 زواج دون سن 18 سنة

تكاثفت الجهود الوطنية (حكومية ومؤسسات مجتمع مدني) في العمل على خفض زواج الإناث دون سن 18 سنة، ووجهها في ذلك الخطة الوطنية¹⁵ التي أعدها المجلس الأعلى للسكان عام 2018 بنهج تشاركي مع المؤسسات الوطنية، وتابع تنفيذها المجلس الوطني لشؤون الأسرة والتي حملت عنوان "خطة العمل الوطنية لتنفيذ توصيات دراسة "زواج القاصرات" في الأردن للحد من زواج من هم دون سن 18 سنة للأعوام (2018 - 2022)، وفيما يلي أبرز الحقائق حول التطور الحاصل على هذه المشكلة من واقع بيانات الحركة لسجلات دائرة قاضي القضاة.

1.4.5 العدد التراكمي للإناث المتزوجات دون سن 18 سنة للفترة 2010-2022 حسب عقود الزواج

كما هو مبين في الشكل (19) إرتفع عدد حالات زواج دون سن 18 سنة التراكمي من (8042) حالة عام 2010 إلى (114929) حالة عام 2022، وبمعدل سنوي يقدر ب(8841) حالة سنوياً، إذ يشير التطور في العدد التراكمي لحالات زواج دون سن 18 سنة إلى أهمية استمرار الجهود الوطنية للحد من هذا النمط من الزواج والتعاطي مع تبعات ذلك على خصائص المخزون السكاني الأردني، فقد أشار ملخص سياسات الحد من زواج القاصرات¹⁶ 2017 أن الطابع العام للمتزوجات دون سن 18 سنة هو انخفاض المستوى لديهن، 86.7% منهن مستواهن التعليمي المرحلة الأساسية أو ملمة أو أمية. وأيضاً ينعدم النشاط الاقتصادي لدى الإناث المتزوجات دون سن 18، إذ بزواجهن ينعدم الطموح أو الرغبة بالعمل، فقد شكلت الإناث اللواتي لا يعملن ولا يبحثن عن عمل حسب بيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2015 كما يشير ملخص السياسات إلى ما يزيد عن 94%.



المصدر: دائرة قاضي القضاة، التقارير الإحصائية السنوية 2010-2022

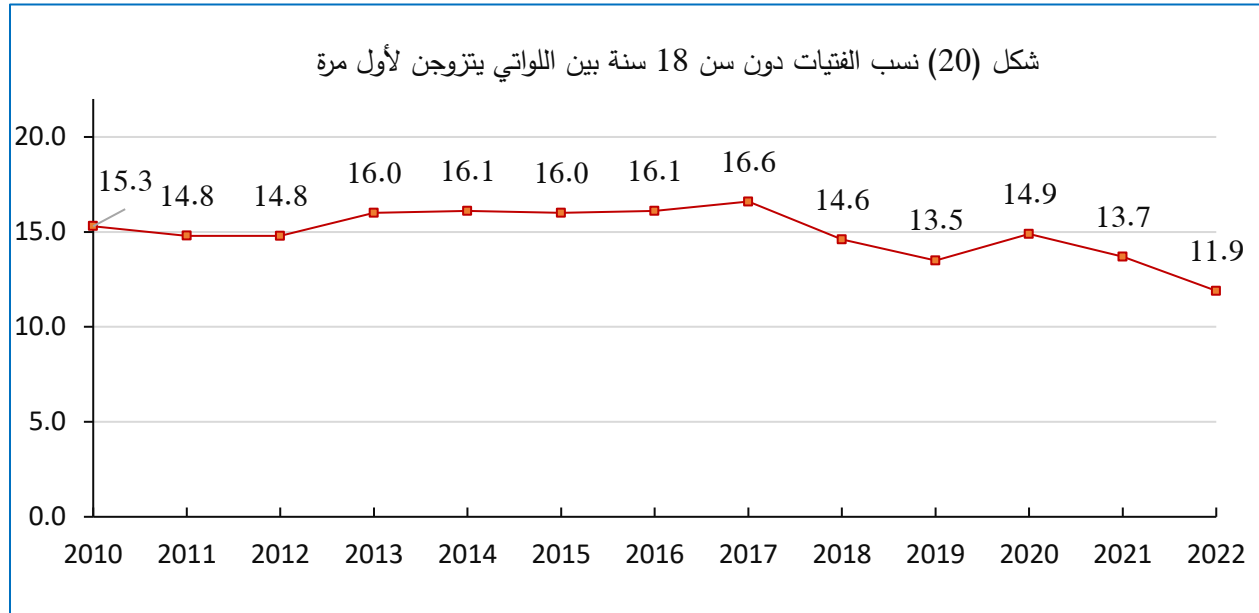
¹⁵ المجلس الأعلى للسكان، 2018، خطة العمل الوطنية لتنفيذ توصيات دراسة "زواج القاصرات" في الأردن للحد من زواج من هم دون

سن 18 سنة للأعوام (2018 - 2022)

¹⁶ المجلس الأعلى للسكان، 2017، ملخص سياسات الحد من زواج القاصرات في الأردن

2.4.5 الاتجاه العام لزواج الإناث دون سن 18 خلال الفترة 2010-2022

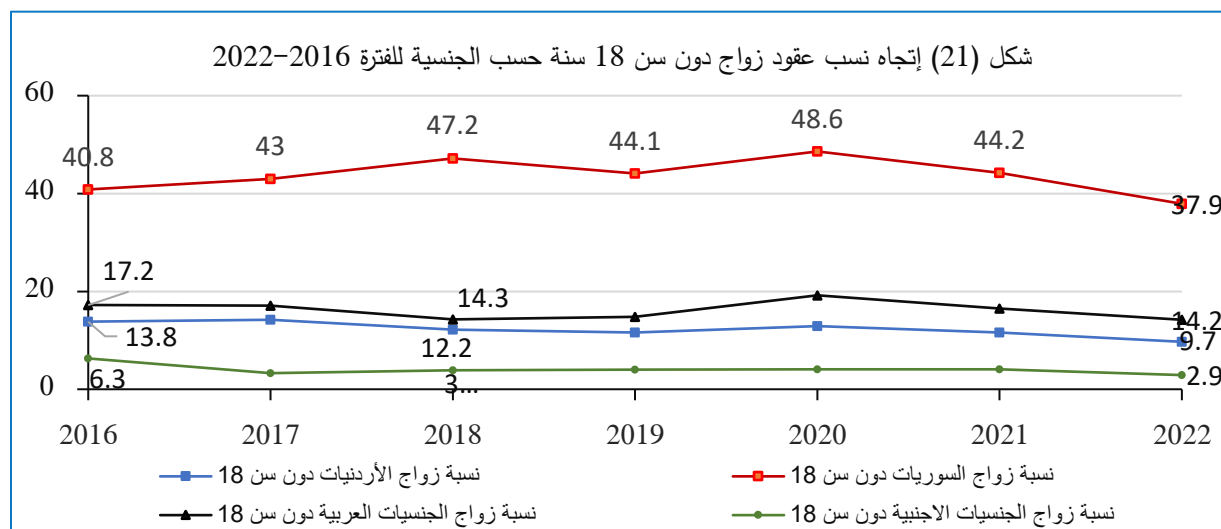
يرصد شكل (20) التطور الحاصل على نسب السيدات اللاتي تزوجن دون سن 18 سنة بين من تزوجن لأول مرة خلال الفترة (2010-2022)، وقد سجل ارتفاعاً في نسب حالات الزواج للإناث اللاتي أعمارهن أقل من 18 سنة من مستويات منخفضة (14.8%) عامي 2011 و2012 إلى مستوى 16% في الفترة 2013-2017، متأثراً باتجاهات الأشقاء السوريين اللاجئين إلى الأردن نحو هذا النمط من الزواج، ثم إتجهت إلى الإنخفاض خلال الفترة 2018-2022 لتصل إلى مستوى 11.9% عام 2022، ويمكن أن نعزي هذا الإنخفاض إلى الجهود الوطنية المبذولة للحد من زواج الإناث دون سن 18 سنة في المجتمع الأردني.



المصدر: دائرة قاضي القضاة، التقارير الإحصائية السنوية 2010-2022

3.4.5 الاتجاه العام لزواج الإناث دون سن 18 حسب الجنسية خلال الفترة 2016-2022

ويرصد شكل (21) التغيرات الطارئة على نسب زواج الإناث دون سن 18 سنة حسب الجنسية، ويظهر أن نسب زواج دون سن 18 استمرت بالارتفاع خلال الفترة 2016-2017 لدى النساء الأردنيات والسوريات، ثم إتجهت إلى الإنخفاض خلال الفترة 2018-2022، فلقد إنخفضت لدى الإناث الأردنيات المتزوجات لأول مرة من 12.2% عام 2018 إلى 9.7% عام 2022 وبنسبة انخفاض تقدر بـ 20.5%، كما إنخفضت لدى الإناث السوريات المتزوجات لأول مرة من 47.2% عام 2018 إلى 37.9% عام 2022 وبنسبة انخفاض تقدر بـ 19.7%، ويجدر الإشارة هنا إلى ضرورة تكثيف البرامج الوطنية بين الأشقاء السوريين للحد من إقبالهم على زواج دون سن 18 سنة، أما بين الإناث من حملة الجنسيات العربية الأخرى والجنسيات الأجنبية والمتزوجات لأول مرة فقد تراوحت نسب الزواج دون سن 18 سنة بين الارتفاع والإنخفاض خلال الفترة 2019-2022.



المصدر: دائرة قاضي القضاة، جداول معدة من قبل الدائرة خصيصا لهذه الدراسة

4.4.5 الإتجاه العام لزواج الإناث دون سن 18 حسب الجنسية الأردنية والسورية وحسب المحافظات

تخلل الفترة ما بين 2019-2022 جهود وطنية حثيثة بتوجيه من الخطة الوطنية لتنفيذ توصيات دراسة الحد من زواج القاصرات في الأردن، ومن باب مراجعة الوضع في زواج الإناث دون سن 18 سنة بين الأردنيات والسوريات المتزوجات لأول مرة؛ يقدم الجدول (17) مقارنة بين الوضع عام 2016 و2022 حسب المحافظات.

جدول (17): نسب حالات الزواج دون سن 18 حسب المحافظة والجنسية لعامي 2016 و2022				
المحافظة	نسبة زواج دون سن 18 للأردنيات		نسبة زواج دون سن 18 للسوريات	
	2022	2016	2022	2016
محافظة العاصمة	8.4	12.2	29.3	35.4
محافظة اربد	10.2	15.4	34.2	44.1
محافظة الزرقاء	14.4	20.0	39.9	47.8
محافظة البلقاء	9.7	11.5	31.0	46.1
محافظة الكرك	6.2	10.0	39.1	44.7
محافظة معان	5.5	9.2	49.1	40.2
محافظة المفرق	11.2	16.5	46.8	40.6
محافظة الطفيلة	4.2	5.8	18.8	100.0
محافظة مادبا	10.1	9.9	46.9	43.6
محافظة عجلون	5.7	12.2	41.7	44.6
محافظة العقبة	7.9	14.0	13.3	38.5
محافظة جرش	12.1	11.6	48.7	41.2

المصدر: دائرة قاضي القضاة، جداول معدة من قبل الدائرة خصيصا لهذه الدراسة

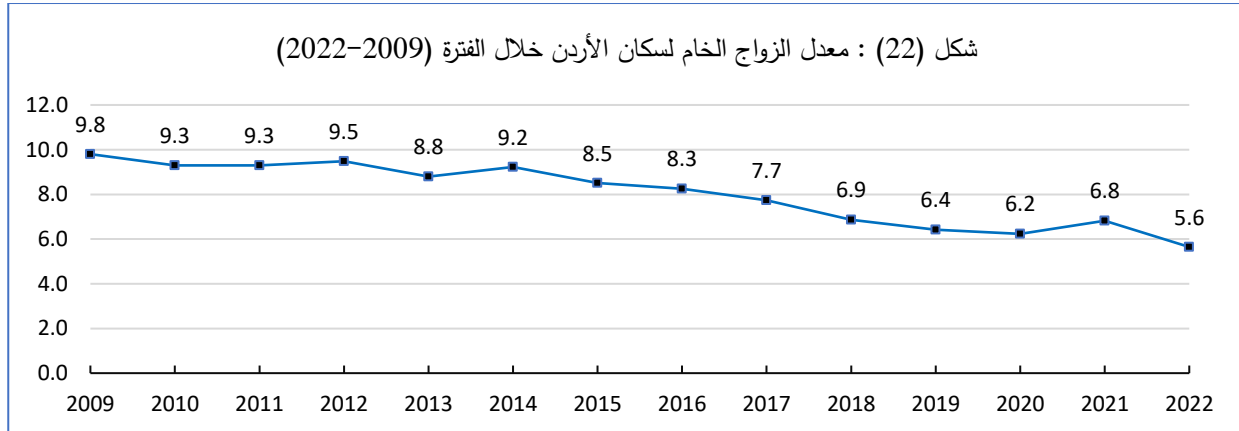
حيث يظهر من الجدول أن نسب المتزوجات دون سن 18 سنة بين الأردنيات المتزوجات لأول مرة قد إنخفضت في معظم محافظات المملكة باستثناء محافظة مادبا التي إرتفعت بها النسبة من 9.9% عام 2016 إلى 10.1% عام 2022، ومحافظة جرش التي إرتفعت فيها من 11.6% عام 2016 إلى 12.1% عام 2022. أما بين السوريات في الأردن فقد إنخفضت النسبة في معظم المحافظات باستثناء محافظة المفرق التي إرتفعت فيها النسبة من 40.6% عام 2016 إلى 46.8% عام 2022، ومحافظة مادبا التي إرتفعت فيها النسبة من 43.6% عام 2016 إلى 46.9% عام 2022، ومحافظة جرش التي إرتفعت فيها من 41.2% عام 2016 إلى 48.7%، ومحافظة معان التي إرتفعت فيها النسبة من 40.2% عام 2016 إلى 49.1% عام 2022.

ومن الجدير بالإشارة اليه ضرورة الأخذ بعين الاعتبار هذه المحافظات في برامج المؤسسات الموجه إلى الحد من زواج دون سن 18 سنة.

6. مؤشرات الزواجية

1.6 معدل الزواج الخام

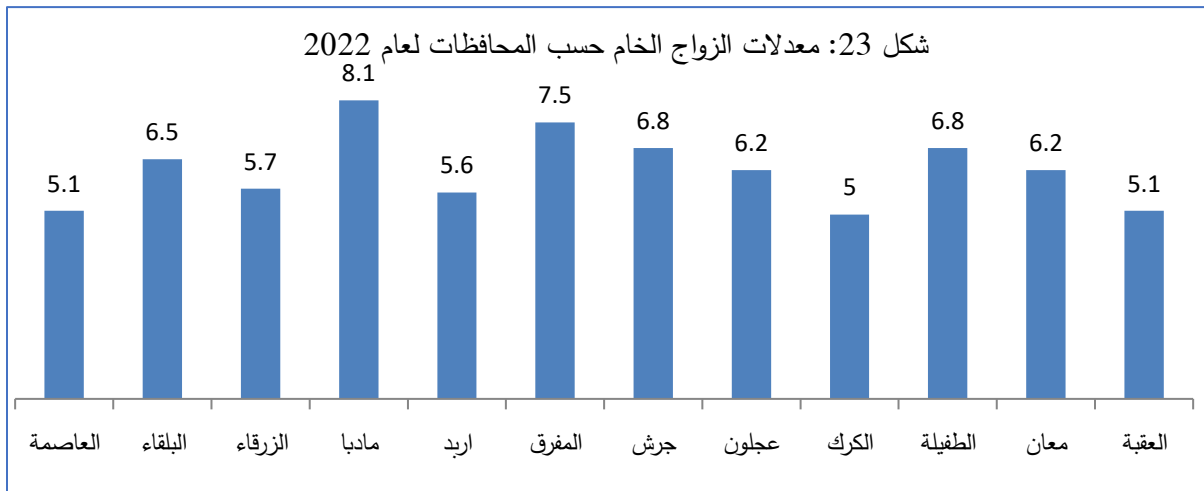
يقدم مؤشر معدل الزواج الخام رؤى مهمة حول مدى انتشار ظاهرة الزواج في المجتمع، فكلما إرتفع هذا المعدل كانت ظاهرة الزواج واسعة الانتشار والعكس صحيح، ويظهر من الشكل (22) وجود انخفاض واضح في معدل الزواج الخام للسكان في المجتمع الأردني خلال الفترة الممتدة (2009-2022)، حيث بلغ هذا المعدل (9.8) لكل ألف من السكان لعام 2009، ولينخفض إلى (5.6) لكل ألف من السكان لعام 2022، أي بانخفاض قدره (4.2) لكل ألف من السكان عن عام 2009. وهي نتيجة تؤكد بمجملها بأن هناك انخفاضاً ملحوظاً قد طرأ على معدلات الزواج الخام في المجتمع الأردني خلال العقدين الأخيرين؛ ويمكن عزو ذلك إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي أصابت المجتمع الأردني وما لازم ذلك من تحولات على أنماط معيشة السكان ومعتقداته وأفكارهم حول الزواج وتوقيته.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة التقارير الإحصائية السنوية، المعدلات للسنوات 2009-2014 أعيد حسابها بناء على المعطيات في التقارير الإحصائية السنوية لدائرة الإحصاءات العامة

يعرض شكل (23) معدلات الزواج الخام حسب المحافظات، إذ سجل أعلى معدل للزواج الخام في محافظة مادبا، حيث بلغ هذا المعدل 8.1، تلتها محافظة المفرق بمعدل 7.5، ثم محافظتي جرش والطبيلة فقد بلغ المعدل في كل منهما 6.8 لكل ألف

من السكان، في حين سجلت محافظة الكرك أقل معدل زواج خام بلغ 5 حالات زواج لكل ألف من السكان، وهو ما يؤكد وجود تباينات مهمة في معدلات الزواج الخام حسب تباين مكان الإقامة في المجتمع الأردني.



محسوب من التقرير الاحصائي السنوي لدائرة الإحصاءات العامة 2022- الإحصاءات الحيوية -المحاكم الشرعية.

2.6 متوسط ووسيط العمر عند الزواج الأول

يتميز متغير العمر عند الزواج الأول في علاقاته المتداخلة والمتبادلة التأثير مع مجموعة العوامل الاجتماعية والثقافية والبيولوجية، وبالنسبة لأثر العوامل البيولوجية التي يتضمنها عمر المرأة عند الزواج، يلاحظ تركزها بتلك التأثيرات المتعلقة في قدرة المرأة الطبيعية على الحمل والإنجاب (Fecundability)، كما يؤثر هذا المتغير على طول فترة الإنجاب وتوقيتها، باعتبار أن القدرة البيولوجية للمرأة على الإنجاب تتوقف عند سن معين يتراوح ما بين (45-49) عاماً. وستقدم الدراسة عرضاً مفصلاً لتطور واقع العمر عند الزواج سواء للمرأة أو للرجل في المجتمع الأردني خلال سنوات مختارة. يوصي المختصون بقياس العمر عند الزواج لأول مرة للنساء والرجال على حدٍ سواء، وليس العمر عند الزواج المتكرر أي بعد الطلاق أو بعد الترميل أو عند تعدد الزوجات من طرف الرجال المتزوجين، لا يتغير العمر عند الزواج الأول بسرعة بل ببطء، لأن الزواج نظام اجتماعي تدعم استقراره التشريعات النافذة والأعراف الاجتماعية والأسرية السائدة في الثقافة الاجتماعية الوطنية والمحلية.

ولقد أسهم انتشار التعليم الثانوي والعالي بين الجنسين وارتفاع كلف الزواج والمعيشة بسبب تضخم أسعار كافة الاحتياجات الأسرية إلى حصول بعض الارتفاع في العمر عند الزواج الأول، ولكن ظل الزواج المبكر خياراً أسرياً شائعاً، من أجل توفير سنوات كافية من الحياة الإنجابية تضمن للأسرة الجديدة إنجاب العدد الذي ترغب به من الأولاد والبنات، خاصة في المجتمعات التي ترى أن إحدى الغايات الرئيسية للزواج هي إنجاب ذرية وتشكيل أسرة.

هناك علاقة طردية بين العمر عند الزواج الأول بين الرجال والعمر عند الزواج الأول بين النساء، فإن تأخر الأول يتأخر الثاني، ويحدد العمر عند الزواج الأول العمر عند إنجاب المولود الأول، وبالتالي توقيت الانتقال إلى مرحلة الوالدية، فالعلاقة بينهما طردية أيضاً. كما يؤثر العمر عند الزواج الأول في العدد المتوقع إنجابه من الأطفال، وفي التباعد بينهما أيضاً، فعندما يحصل زواج المرأة في سن متأخرة تسعى إلى الإسراع في الإنجاب وتباعد قصير بين أطفالها خشية تناقص القدرة

البيولوجية على الحمل مع تقدمها في العمر واقتربها من سن الأربعين الذي تضعف عنده هذه القدرة قياساً بالعقدين السابقين من عمرها.

يمكن تقدير متوسط العمر عند الزواج الأول بطريقة غير مباشرة من بيانات المخزون التي تُجمع في المسوح الأسرية بما فيها بيانات التعدادات العامة للسكان والمساكن، وبيانات المخزون الأسري من دائرة الأحوال المدنية والجوازات، كما تنشر التقارير التي تلي الانتهاء من مسح السكان والصحة الأسرية عادة إحصاءات عن وسيط العمر عند الزواج الأول للنساء وأحياناً للرجال، ممن أعمارهن 25-49 سنة، ويتم تقديره بطريقة مباشرة، كما تم نشر تقديرات عن العمر عند الزواج الأول من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015 بطريقة غير مباشرة من بيانات عن نسب العزاب حسب العمر.

1.2.6 متوسط العمر عند الزواج الأول للأردنيين بالطريقة الغير مباشرة

تم استخدام الطريقة الغير مباشرة لحساب هذا المتوسط للأردنيين المقيمين بالاعتماد على بيانات التعدادات العامة للسكان والمساكن 1994، و2004، و2015، ومسح السكان والصحة الأسرية 2017، وبيانات عن نسب العزاب حسب العمر من دائرة الأحوال المدنية والجوازات لعام 2022، والجدول التالي يبرز نتائج هذه الطريقة الغير مباشرة¹⁷.

جدول (25): متوسط العمر عند الزواج الأول (سنة) للأردنيين المقيمين حسب الجنس					
	1994*	2004*	2015*	2018**	2022***
ذكور	27	28.6	29.2		29.7
إناث	24	25.3	24.4	25	24.4

*دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات العامة للسكان والمساكن: 1994، 2004، 2015

** دائرة الإحصاءات العامة / مسح السكان والصحة الأسرية: 18/2017

*** دائرة الأحوال المدنية والجوازات، التقرير الإحصائي السنوي، جدول الحالة الزوجية للأردنيين في نهاية 2022

حيث يظهر أن متوسط العمر عند الزواج الأول للأردنيين باستخدام الطريقة الغير مباشرة يشير إلى ارتفاع في متوسط العمر عند الزواج الأول للذكور من 27 سنة عام 1994 إلى 29.7 سنة عام 2022، أي بارتفاع (2.7) سنة، أما لدى الإناث فقد ارتفع من 24 سنة عام 1994 إلى 25.3 سنة عام 2004، ثم إنخفض إلى 24.4 سنة عام 2015، ثم عاد إلى الارتفاع قليلاً إلى 25 سنة عام 2018، ثم إنخفض قليلاً إلى 24.4 سنة عام 2022، وإذا ما اعتمدنا عام 1994 سنة أساس فإن متوسط العمر عند الزواج الأول للإناث عام 2022 لم يتجاوز الارتفاع أربع أعشار السنة، وقد يعزى ذلك إلى خصوصية المجتمع الأردني سواء الاجتماعية أو الثقافية، وما يسوده من معايير وقيم، التي يبدو أنها قد أسهمت وإلى حد بعيد بتدعيم

¹⁷ يُعرف هذا المتوسط بمتوسط عمر العزوبية أو متوسط العمر الذي تنتهي عنده العزوبية، ويُحسب من نسب العزاب حسب العمر أي من بيانات المخزون (الحالة الزوجية) وليس بيانات الحركة (وقائع الزواج)، وللتعرف على منهجية حساب هذا المؤشر، يمكن الرجوع إلى المصدر الأصلي التالي:

Hajnal, John, 1953 "Age at Marriage and Proportions Marrying, Population Studies", 7(2), pp. 111-136.

أسس نظام الزواج وقواعده وبقاء متوسط عمر المرأة عند الزواج ثابتاً نسبياً، وعند مستوياته المعهودة، كما بلغ الفارق بين متوسط العمر عند الزواج الأول بين الرجال والنساء عام 2022 حوالي (5.3) سنوات.

2.2.6 متوسط العمر عند الزواج الأول لجميع الجنسيات بالطريقة الغير مباشرة

تشير الإحصاءات الواردة في جدول (26) إلى ارتفاع متوسط العمر عند الزواج الأول للرجال بمقدار ثلاث سنوات بين عامي 1994 و2018. أما بالنسبة للنساء، فقد ارتفع متوسط العمر عند الزواج الأول ثلاث أعشار السنة بين عامي 1994 و2012، ثم إنخفض سنة ما بين عامي 2012 وعام 2015، وعاد وارتفع ست أعشار السنة عام 2018 بالمقارنة مع عام 2015. وبحكم التذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض لا يمكننا أن نستخلص من هذا الجدول اتجاهًا واضحًا لمتوسط العمر عند الزواج الأول للإناث على الرغم من هامش الارتفاع والانخفاض لا يتجاوز السنة. ومهما يكن، يمكن الجزم بأن هناك فارق بين متوسط العمر عند الزواج الأول بين الرجال والنساء بلغ عام 2022 (6.4) سنة حسب الإحصاءات الواردة في الجدول أدناه.

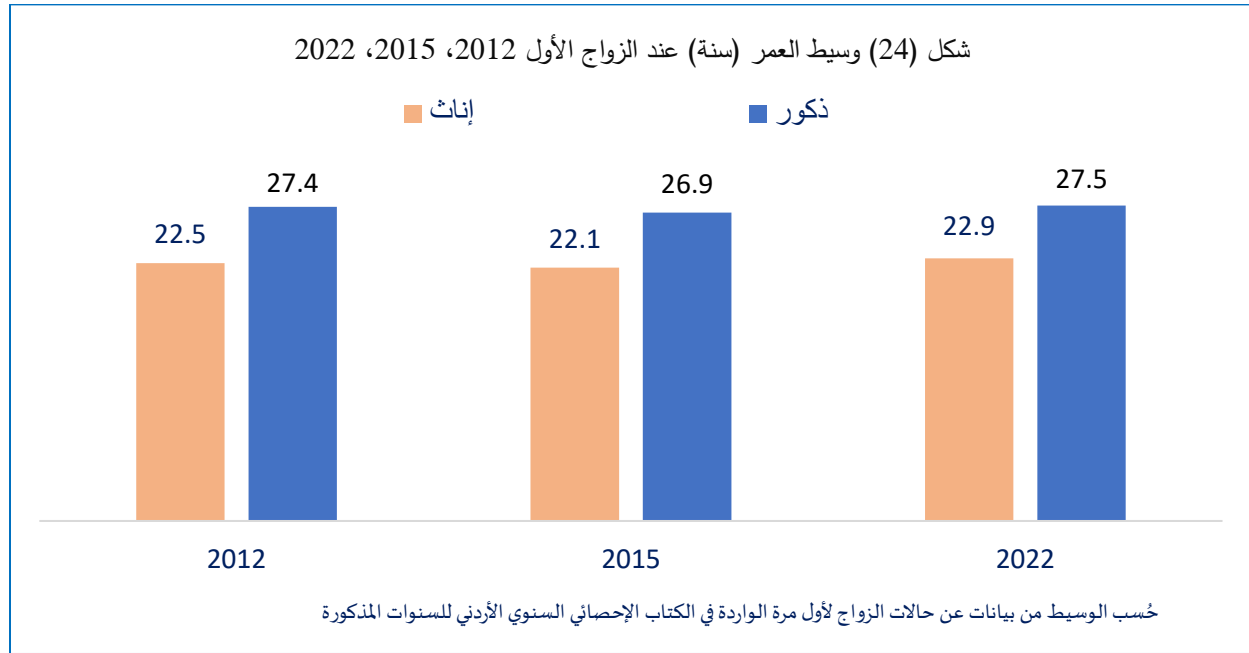
3.2.6 وسيط العمر عند الزواج (الطريقة المباشرة)

ويمكن اللجوء أيضاً إلى حساب أحد مقاييس النزعة المركزية وهو الوسيط للتعرف إلى اتجاهات العمر عند الزواج الأول للجنسين

جدول (26) متوسط العمر عند الزواج الأول (سنة) لكافة الجنسيات حسب الجنس 1994، 2012، 2015، 2018							
*1994		**2012		***2015		**2018	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
24.7	27.9	24.99	غ. م	23.9	28.9	24.53	30.88
				27.7****	32.7****		
* عبد الحليم خرايشة وزينب الدباغ، لمحة عامة عن الوضع السكاني في الأردن، الأمانة العامة للجنة الوطنية للسكان مجلة السكان والتنمية، العدد الثالث، 1996.							
** حسب متوسط العمر عند الزواج الأول من بيانات عن نسب من لم يسبق لهم/هن الزواج وفق نتائج: مسح السكان والصحة الأسرية 2012، 2017/2018؛							
*** حسب متوسط العمر عند الزواج الأول من بيانات عن نسب من لم يسبق لهم/هن الزواج وفق نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2015؛							
**** دائرة الإحصاءات العامة، النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن 2015، صفحة 21.							

1.3.2.6 وسيط العمر عند الزواج باستخدام بيانات حركة لجميع الجنسيات

باستخدام بيانات حركة، أي بيانات عن حالات الزواج لأول مرة حسب العمر والجنس، أظهرت النتائج التي حصلنا عليها كما يبينها شكل (24) أن وسيط العمر عند الزواج الأول قد إرتفع بحوالي أربع أعشار السنة عند النساء وبحوالي عشر سنة فقط عند الرجال بين عامي 2012-2022، وبقي الفرق بين عمر العريس والعروس ثابتاً تقريباً عند خمس سنوات خلال العقد الماضي.



2.3.2.6 وسيط العمر عند الزواج حسب الجنسية باستخدام بيانات المحزون

تبين نتائج جدول (27) فيما يتعلق بوسيط بالعمر عند الزواج حسب الجنسية وفقاً (لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2015)، بأن هناك ارتفاعاً واضحاً لصالح الذكور الأردنيين مقارنة بالذكور السوريين وبفارق قارب (1.8) سنة، وتكرر هذا الإتجاه لدى الإناث فقد كان هناك ارتفاعاً واضحاً لصالح الإناث الأردنيات مقارنة بالإناث السوريات وبفارق قارب (1.5) سنة، وأيضاً تكرر هذا الإتجاه في ارتفاع وسيط العمر عند الزواج لدى الجنسين حسب مسح السكان والصحة الأسرية، فقد كان الفارق لصالح الذكور الأردنيين بفارق (1.5) سنة، وأيضاً لصالح الأردنيات بالمقارنة مع السوريات بفارق (3.3) سنة، وتعد هذه النتيجة لافتة للانتباه كونها تؤكد وجود اتجاهات واضحة لدى السكان الأردنيين مقارنة بالجنسيات الأخرى نحو تأخير العمر عند الزواج الأول.

كما يظهر من الجدول ارتفاع وسيط العمر عند الزواج للأردنيين للفترة ما بين 2015 و2017 فقد إرتفع وسيط العمر عند الزواج لدى الذكور الأردنيين من 24.6 سنة عام 2015 إلى 27.9 سنة عام 2017 وبفارق (3.3) سنة، وإرتفع لدى الإناث الأردنيات من 19.8 سنة عام 2015 إلى 22.9 سنة عام 2017 وبفارق (3.1) سنة، وقد طال الارتفاع أيضاً لدى السوريين الذكور والإناث في الفترة ما بين 2015-2017، فقد إرتفع لدى الذكور بفارق (3.6) سنة ولدى الإناث بفارق (1.8) سنة.

جدول (27) وسيط العمر عند الزواج الأول حسب الجنسية وفقا لتعداد 2015 ومسح السكان والصحة الأسرية 18/2017				
الجنسية	*2015		**2018	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
أردنية	24.6	19.8	27.9	22.9
سورية	22.8	17.8	26.4	19.6
أخرى	-	-	28.8	23
المجمل			27.9	22.7

*المصدر : دائرة الإحصاءات العامة التعداد العام للسكان والمساكن، 2015

**المصدر : دائرة الإحصاءات العامة مسح الصحة الأسرية والسكان 2017

3.3.2.6 وسيط العمر عند الزواج الأول (جميع الجنسيات) حسب المستوى التعليمي

يرصد جدول (28) تباينات وسيط العمر عند الزواج للذكور والإناث حسب المستوى التعليمي عام 2017 ، وذلك كمحاولة لكشف فيما إذا كان هناك فروقات مهمة وواضحة في هذا الوسيط نتيجة تغير المستوى التعليمي للمرأة، ويظهر أن وسيط العمر عند الزواج الأول كان الأعلى لدى الذكور والإناث الغير متعلمين والذين يحملون مؤهل علمي اعلى من الثانوي، وقد يقسر ذلك ارتباط التحاق الفرد بالتعليم وحصوله على مستوى علمي بتأخير الزواج، وعلى الطرف فقد يرتبط ارتفاع العمر عند الزواج لدى الشاب غير المتعلم بقدرته على تحمل أعباء الزواج، في حين ارتفاع الوسيط لدى الإناث قد يعكس قدرة البنات الغير متعلّمات على منافسة المتعلّمات في الزواج، وعلى العموم يرتفع الوسيط لدى الذكور والإناث المتعلمين والمتعلّمات بمستوى اعلى من الثانوي بالمقارنة مع المستويات الأخرى لدى الذكور والإناث.

جدول (28): وسيط العمر عند الزواج الأول للنساء في الأردن حسب المستوى التعليمي عام 2017		
	ذكور	اناث
غير متعلم	28.2	23.2
ابتدائي	26.4	20.4
إعدادي	25.9	19.2
ثانوي	27.6	20.8
اعلى من الثانوي	29.1	24.9
المجمل	27.9	22.7

المصدر : دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 2018/2017

4.3.2.6 وسيط العمر عند الزواج الأول (للإناث) من كل الجنسيات حسب المحافظات

يظهر من جدول (29) أن معظم محافظات المملكة شهدت في الفترة ما بين 2009-2017 ارتفاعا في وسيط العمر عند الزواج الأول للإناث، باستثناء محافظات اربد والمفرق وجرش التي سجلت انخفاضا بسيطا.

كما تصدرت محافظة الكرك اعلى وسيط للعمر عند الزواج الأول (23.9) سنة عام 2017، يليها محافظة مادبا (23.7) والبلقاء (23.5) سنة، في حين سجلت محافظة المفرق أدنى وسيط للعمر عند الزواج الأول (21.7) سنة.

جدول (29) وسيط العمر عند الزواج الأول (للإناث) حسب المحافظات خلال الفترة (2009-2017)			
المحافظة	2009	2012	2017
العاصمة	22.5	22.4	23.1
البلقاء	22.8	23.1	23.5
الزرقاء	21.7	21.5	22
مادبا	22.9	23.2	23.7
اربد	22.6	22.6	22.4
المفرق	21.8	22.2	21.7
جرش	22.3	22	21.9
عجلون	22.1	22.1	22.1
الكرك	23.6	23.5	23.9
الطفيلة	22.4	22.1	22.8
معان	21.8	21.9	23.3
العقبة	21.8	21.9	23.2

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة 2009، 2012، 2017

7. الخلاصة

يعد الزواج من الظواهر الديموغرافية التي لها تأثير كبير على الملامح الاجتماعية والاقتصادية للسكان إذ تؤثر على كل من الخصوبة والوفيات والهجرة وغيرها من المؤشرات السكانية، وقد أعدت هذه الدراسة للتعرف على الحالة الزوجية للمجتمع ومعاينة وتقصي التغيرات على أنماط الزواج في المجتمع الأردني وإتجاهاته خلال الفترة (2009-2022) بما فيها التغيرات الطارئة على الحالة الزوجية للسكان فوق سن 15 سنة، متمثلة في: (الحالة الزوجية حسب العمر، والترمل، وتعدد الزوجات، والزواج من الأقارب، والعزوبية)، وهي مؤشرات تعتمد على بيانات المخزون الزواجي، وأيضاً تقصي التغيرات في أنماط الحركة الزوجية متمثلة في (حالات الزواج حسب عمر العريس والعروس، الفارق العمري بين العريسين، حالات الزواج حسب جنسية العريس والعروس، وزواج دون سن 18 سنة) وهي مؤشرات تعتمد على بيانات الحركة الديموغرافية، كما تتبعت الدراسة مؤشرات الزوجية بالاعتماد على المصدرين، وفيما يلي أبرز نتائج الدراسة:

أ. النتائج المتعلقة بالملامح الديموغرافية لسكان الأردن:

- انه في الوقت الذي ازداد فيه الأردنيون بحوالي مليوني نسمة بين سنتي التعدادين الأخيرين 2004-2015، وبمعدل نمو سنوي مقداره 3.1% ازداد غير الأردنيين في الأردن بمقدار (2.5) مليون نسمة خلال نفس الفترة وبمعدل نمو سنوي مقداره 18%، ويعود مثل هذا النمو السريع إلى اللجوء السوري في السنوات الأربع السابقة للتعداد الأخير.
- كان للجوء السوري تبعاته على التركيبة العمرية للسكان، فقد إرتفعت نسبة صغار السن بين غير الأردنيين من (24.4%) عام 2004 إلى 34% عام 2015، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع مستويات الإنجاب وارتفاع نسب المتزوجين بينهم.
- إرتفعت نسبة الأردنيين المقبلين على الزواج ممن أعمارهم (15-39) سنة من إجمالي سكان المملكة من 23% عام 2004 إلى 43% عام 2020، وللفترة 2015-2020، ازداد العدد بمتوسط سنوي (40500) للذكور و(36104) للإناث، ولدى غير الأردنيين بلغ المتوسط السنوي لنفس الفترة (22852) و(15186) للذكور والإناث على التوالي.
- حسب قاعدة بيانات الأحوال المدنية والجوازات لعام 2020 تفوق عدد الشابات في سن الزواج (15-34) على أعداد الشبان في سن الزواج المناظر (20-39) سنة بما يقارب (87349) شابة.

ب. النتائج المتعلقة بمؤشرات الزوجية

- إنخفضت معدلات الزواج الخام في المجتمع الأردني من (9.8) لكل ألف من السكان عام 2009 إلى ما يقارب (5.6) عام 2022.
- سجل متوسط العمر عند الزواج الأول للأردنيين في الفترة 1994-2022 ارتفاعاً ما مقداره (2.7) سنة لدى الذكور وأربع أعشار السنة لدى الإناث، وبلغ الفارق بين متوسط العمر عند الزواج الأول بين الرجال والنساء عام 2022 حوالي (5.3) سنوات.
- سجل متوسط العمر عند الزواج الأول في الفترة 1994-2018 لكافة الجنسيات في الأردن ارتفاعاً بمقدار ثلاث سنوات لدى الذكور، أما بالنسبة للنساء، فقد تذبذب متوسط العمر عند الزواج الأول ما بين 24.7 سنة عام 1994 و24.5 سنة عام 2018

بهاشم ارتفاع أو انخفاض لا يتجاوز السنة خلال هذه الفترة، كما بلغ الفارق بين متوسط العمر عند الزواج الأول بين الرجال والنساء عام 2022 (6.4) سنة.

- إرتفع وسيط العمر عند الزواج الأول ثلاث سنوات لدى الأردنيين الذكور والإناث في الفترة 2015-2018، وقد طال الارتفاع السوريين إذ إرتفع (3.6) سنة لدى الذكور و (1.8) سنة لدى الإناث.
- يرتفع وسيط العمر عند الزواج الأول للمتعلمين والمتعلمات من جميع الجنسيات في الأردن بمستوى اعلى من الثانوي بالمقارنة مع المستويات الأخرى.

ج. النتائج المتعلقة بالمخزون السكاني

تطور الحالة الاجتماعية

- خلال الفترة 1994-2022 تفوقت نسب المتزوجات الأردنيات على مثيلاتها بين الذكور، وينعكس الوضع عند النظر إلى نسبة العزاب إذ تفوقت نسب العزاب الذكور على الإناث، وإرتفعت نسبة الأرمال بين الإناث لتبلغ تسع مرات ما هي عليه بين الذكور، وإرتفعت نسبة الطلاق بين الإناث لتبلغ بالمعدل مرتين ونصف ما هي عليه لدى الذكور.
- إتجاه نسب العزاب الأردنيين إلى الإنخفاض لدى الجنسين خلال الفترة 2015-2022 بالمقارنة مع الفترة 1994-2004، وإن نسب المتزوجين الذكور إرتفعت من مستوى 54% للأعوام 1994 و 2004 إلى مستوى 56% للأعوام 2015 و 2022، وبالمقابل تذبذبت نسب المتزوجات ما بين الارتفاع والإنخفاض في هامش ثلاث نقاط مئوية، وإتجهت نسب الطلاق لدى الجنسين إلى الارتفاع خلال الفترة 1994-2022، كما إتجهت نسب الأرمال الذكور إلى الإنخفاض، في حين إتجهت نسب الأرمال الإناث إلى الارتفاع.
- أثر اللجوء السوري إلى الأردن على التركيبة الاجتماعية للسكان غير الأردنيين في الأردن خلال، إذ سجل عام 2015 ضمن الفترة 2004-2022 ارتفاعا في نسبة من سبق لهم الزواج ب 13 نقطة مئوية لصالح الإناث، ثم استمرت النسب بالارتفاع وانخفاض الفرق بين الجنسين لتصل النسبة في عام 2022 إلى 70.5% بين الذكور و 70.1% بين الإناث.

الزواج

- إتجاه نسب الزواج للأردنيين من العمر 15 سنة فأكثر يشير إلى أن وتيرة الارتفاع بدأت لدى الإناث أبكر من الذكور، إذ بلغت الثلث في الفئة العمرية 20-24 لدى الإناث، في حين بلغت الثلث لدى الذكور في الفئة العمرية 25-29، وأيضاً في الوقت الذي استمرت فيه وتيرة الزواج لدى الذكور بالارتفاع مع التقدم في العمر؛ بدأت لدى الإناث بالتراجع في الفئة العمرية 40-44.
- تذبذب نسب من سبق لهم الزواج في سن الإنجاب ما بين الارتفاع والإنخفاض خلال الفترة الممتدة (1994-2022) في مدى مقداره ثلاث نقاط مئوية، وإن سجل عام 2022 ارتفاعا وصل إلى 61% بالمقارنة مع الأعوام السابقة، أما نسب المتزوجات حالياً فقد راوحت ما بين الارتفاع والإنخفاض في مدى نقطتين مؤيتين، وإن إتجهت النسبة إلى الإنخفاض عام 2022 إلى مستوى 56%، ويمكن تفسير ذلك بارتفاع في نسبة المطلقات والأرمال لنفس العام.

- تراجع نسب من سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (15-19) عبر الزمن؛ فقد إنخفضت من 12.9% عام 1994 إلى 5.6% عام 2022.
- سجلت الفئة العمرية 20-24 الإنخفاض الأكبر في نسبة اللاتي سبق لهن الزواج، حيث إنخفضت (15) نقطة مئوية بمقارنة عامي 1994 و2022.
- سجلت الفئة العمرية 45-49 إتجاها بانخفاض نسب من سبق لهن الزواج، فقد إنخفضت (8) نقاط مئوية بمقارنة عامي 1994 و2022

العزوبية

- إتجهت نسبة العزاب الذكور والإناث من السكان الأردنيين 15 سنة فأكثر إلى الإنخفاض ما بين عامي 2004 و2022، فقد إنخفضت لدى الذكور ثلاث نقاط مئوية و (3.6) نقطة مئوية لدى الإناث، كما تفوقت نسب العزاب الذكور بما يقابلها لدى الإناث وخلال السنوات الأربع.
- ارتفاع في نسب العزاب الذكور بالمقارنة مع الإناث عبر فئات العمر المختلفة مع اختلاف الفروق بين الجنسين حسب الفئات العمرية، وتتقارب إلى حد ما الفروق بين الجنسين في الفئة العمرية (15-19) وتزداد لصالح الذكور تدريجياً، إلى ان تلقي في الفئة العمرية 40-44، بعدها تتراجع الفروق الكبيرة بين الجنسين لتصل في العمر 60 سنة فأكثر إلى 4.4% بين الذكور و 5.9% لدى الإناث.
- تشير الإحصاءات عن نسبة من لم يسبق لهن الزواج بين الأردنيات ممن هن في سن الإنجاب إلى حصول إتجاه متناقص في هذه النسبة خلال العقود الثلاثة 1990-2022 حسب نتائج مسح السكان والصحة الأسرية وتعدادات السكان التي شهدتها هذه السنوات، وأكد هذا الإتجاه بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات لعام 2022 حيث إنخفضت نسبة من لم يسبق لهن الزواج من الأردنيات 15-49 سنة إلى 39% مقتربة من نتيجة المسح الأسري لعام 2017.
- إرتفعت نسبة العزوبية بين الإناث الأردنيات في الفئة العمرية 45-49 ثمانية نقاط مئوية بالمقارنة ما بين عامي 1994 و2022.
- ارتفاع متوسط عدد سنوات العزوبية المعاشة قبل الزواج لدى الأردنيين الذكور بمقدار ثلاث سنوات تقريباً؛ إذ إرتفعت من 27 سنة عام 1994 إلى 29.7 سنة عام 2022، أما لدى الإناث فقد تذبذبت المتوسطات بين الارتفاع والإنخفاض في هامش اقل من سنة إلى سنة وخمسي السنة، لكنه يؤشر إلى انه لم يرتفع كثيراً بمقارنة عام 2022 بعام 2015 و1994.

الترمل

- وهناك فروق بين الجنسين في نسب الترميل، وتؤكد ذلك نتائج التعداد العام للسكان لعام 2015، وقاعدة بيانات المخزون السكاني في دائرة الأحوال المدنية والجوازات، إذ بلغت نسبة الأرامل في الفئة العمرية 60 فأكثر (42.8% بين الإناث، و 0.4% بين الذكور)، وترتفع نسب الترميل للنساء مع تقدم العمر، بحيث تبلغ أشدها بعد السبعين من العمر.

تعدد الزوجات

- شكل الأردنيين المعددين لزوجاتهم 1.4% من الأردنيين وأعمارهم 15 سنة فأكثر حسب قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات، وترتفع نسبة الرجال المعددين بتقدم أعمارهم ليصل أقصاه لدى الفئة العمرية (70-74) ونسبة قاربت (4.9%).

- إنخفضت نسبة النساء في سن الإنجاب ولدى أزواجهن أكثر من زوجة واحدة من 5.2% حسب مسح السكان والصحة الأسرية 2009 إلى 4.3% حسب مسح 2017/2018، وهناك ارتفاعاً ملحوظاً في هذا النمط من الزواج مع تقدم عمر الزوجة، وهذا يؤكد بأن تقدم عمر المرأة لا يحول دون خوض زوجها تجربة الزواج من أخرى.
- أن هناك ارتباطاً واضحاً بين انخفاض مستويات تعليم السيدات وزيادة نسب النساء المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة ولديهن شريكة أخرى.

زواج الأقارب

- انخفاض واضح في نمط زواج الأقارب في المجتمع الأردني، فقد إنخفضت نسبة هذا النمط من الزواج من 55.7% لعام 1990 لتصل إلى 34.6% لعام 2012، و 27.5% لعام 2017.
- اختلافات جوهريّة في زواج الأقارب حسب المحافظات، حيث تميل السيدات في محافظات جرش والمفرق ومادبا وعجلون واربد للزواج من الأقارب بشكل أكبر مقارنة بالسيدات في المحافظات الأخرى.
- بقي اتجاه زواج الأقارب من الدرجة الأولى هو الغالب بين المتزوجين من الأقارب إذ بلغ عام 2017 ما نسبته 19% مقابل 8.6% لزواج الأقارب من الدرجة الثانية.

د. مواصفات الحركة الزوجية في الأردن

- خلال الفترة 2016-2022 تم عقد قران لأول مرة (401528) فتاة، وبمتوسط سنوي يقدر ب 57361 عقد، توزعت بما نسبته (88.1%) لأردينيات و 6.9% لسوريات و 4% لحملة الجنسيات العربية الأخرى، و 1% لحملة الجنسيات الأجنبية.
- إتجهت عقود الزواج لأول مرة إلى الإنخفاض، فقد إنخفضت بين عامي 2016 و 2022 بما نسبته (27.5%)، وكانت نسبة الإنخفاض في عقود الأردينيات (29.1%) وعقود السوريات (36.3%)، في حين سجلت عقود الزواج لأول مرة لحملة الجنسيات العربية الأخرى وحملة الجنسيات الأجنبية زيادة طفيفة.
- تزوج خلال الفترة 2018-2022 بالمتوسط سنويا (61261) أردنيا، كان ما نسبته (5.7%) من جنسيات غير أردنية (4.7% عربية، 1% اجنبية)، وبالمقابل تزوجت بالمتوسط سنويا (61122) أردنية، كان بما نسبته (5.5%) من جنسيات غير أردنية (4.8% عربية، 0.7% اجنبية).
- إتجهت عام 2022 نسب زواج الأردنيين والأردينيات من الجنسيات غير الأردنية إلى الارتفاع بالمقارنة مع السنوات السابقة، فقد إرتفعت النسبة إلى (7.3%) لدى الأردنيين الذكور، وإلى (6.6%) لدى الأردينيات.
- تصل عقود الزواج لدى الذكور ذروتها في الفئة العمرية 21-25 سنة، وتمتد إلى الفئة العمرية 26-29، وذلك قبل أن تتجه إلى الإنخفاض في الفئة العمرية (30-40، 40 فأكثر)، بينما تصل عقود الزواج لدى الإناث ذروتها في الفئة العمرية (18-20)، وتمتد إلى الفئة العمرية (21-25)، وبعدها تتجه إلى الإنخفاض في الفئة العمري (30-40، و 40 سنة فأكثر).
- تفوقت نسب زواج الإناث دون سن 18 عن نسب الذكور، فقد بلغت لدى الإناث (8.3%، 13.4%، 9.1%) للأعوام (2009، 2015، 2022)، في حين بلغت لدى الذكور (0.3%، 0.5%، 0.2%) لنفس السنوات

- ثلثي عقود الزواج للسنوات 2007، 2009 و 2015 و 2022 كانت لأزواج أكبر عمرا من زوجاتهم، في حين كان الثلث الآخر لأزواج أصغر أو يساوي عمر زوجاتهم، وان الاتجاه الغالب للأزواج الذين يتزوجوا بزواج أصغر منهم سنا كان لأزواج يزيد أعمارهم عن أعمار زوجاتهم تسع سنوات فأقل.
- يعقد بالمتوسط (1122) عقد سنويا لزواج رجال في عمر 60 سنة فأكثر، شكلوا ما نسبته (1.7%، 1.4%، 1.5%، 2.2%) من مجمل عقود الزواج في الأعوام 2007، 2009، 2015 و 2022، وكانت 78.5% من مجمل عقود زواج كبار السن 60 سنة فأكثر للسنوات الأربع مع زوجات أعمارهن في سن الإنجاب 15-49 سنة.
- ثلاث أرباع عقود الزواج (72.8%، 76.7%) للذكور والإناث على التوالي عام 2022 كانت عقود زواج لأول مرة، في حين شكل معيدي الزواج بسبب الطلاق ما نسبته (18.2%، 22.1%) وذلك من مجمل عقود الزواج للذكور والإناث على التوالي، وان معيدي الزواج بسبب الترميل كانت (2%، 1.2%) من مجمل عقود الذكور والإناث على التوالي. كما شكل متعددي أو مكرري الزواج (زواج الرجل وعلى ذمته زوجة أخرى) ما نسبته 7.1% من مجمل عقود الزواج لعام 2022
- إتجهت عقود إعادة الزواج للذكور بسبب الطلاق إلى الارتفاع، فقد إرتفعت من 14.7% من مجمل عقود الزواج عام 2016 إلى 18.2% عام 2022، وكذلك إرتفعت لدى الإناث من 15.2% عام 2016 إلى 22.1% عام 2022، ويشير ذلك إلى تحسن فرص الزواج بعد الطلاق لكلا الجنسين.

زواج دون سن 18 سنة

- ازداد العدد التراكمي لحالات زواج دون سن 18 سنة للفترة ما بين 2010-2022 بمعدل (8042) حالة سنويا.
- على المستوى الوطني سجلت نسب السيدات اللاتي تزوجن دون سن 18 سنة من بين من تزوجن لأول مرة خلال الفترة (2010-2022) ارتفاعا من مستويات منخفضة (14.8%) عامي 2011 و 2012 إلى مستوى 16% في الفترة 2013-2017، متأثرا بإتجاهات اللاجئين السوريين إلى الأردن نحو هذا النمط من الزواج، ثم إتجهت إلى الإنخفاض خلال الفترة 2018-2022 لتصل إلى مستوى 11.9% عام 2022 مدفوعة بالجهود الوطنية للحد من هذا النمط للزواج.
- إنخفضت نسب زواج دون سن 18 لدى الإناث الأردنيات المتزوجات لأول مرة من 12.2% عام 2018 إلى 9.7% عام 2022 وبنسبة انخفاض تقدر ب 20.5%، كما إنخفضت لدى الإناث السوريات المتزوجات لأول مرة من 47.2% عام 2018 إلى 37.9% عام 2022 وبنسبة انخفاض تقدر ب 19.7%.
- إنخفضت نسب المتزوجات دون سن 18 بين الأردنيات المتزوجات لأول مرة في معظم محافظات المملكة باستثناء محافظات مادبا وجرش، أما بين السوريات في الأردن فقد إنخفضت النسبة في معظم المحافظات باستثناء محافظات المفرق ومادبا وجرش، ومعان

قائمة المراجع

1. المراجع العربية

1. المجلس الأعلى للسكان، الطلاق الخاص بالمتزوجات في الأردن 2015-2022: صفحة حقائق
2. المجلس الأعلى للسكان، 2017، ملخص سياسات الحد من زواج القاصرات في الأردن

3. المجلس الأعلى للسكان، 2018، خطة العمل الوطنية لتنفيذ توصيات دراسة "زواج القاصرات" في الأردن للحد من زواج من هم دون سن 18 سنة للأعوام 2018 – 2022
4. دائرة قاضي القضاة، التقارير الإحصائية السنوية للأعوام 2009-2022:
<https://sjd.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=206>
5. دائرة الأحوال المدنية والجوازات ، التقرير الإحصائي السنوي لعام 2022.
https://www.cspd.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9
6. دائرة الإحصاءات العامة، الكتب الإحصائية السنوية للأعوام 2009-2022
7. دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية، 2009، 2012، 2017/2018.
8. دائرة الإحصاءات العامة، مسح القوى العاملة، 2022:
http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/linked-html/Emp_unEmp.htm
9. دائرة الإحصاءات العامة، تعدادات السكان والمساكن، 1994، 2004، 2015:
https://dosweb.dos.gov.jo/ar/censuses/population_housing/census2015
10. البنك المركزي الأردني: <http://www.cbj.gov.jo/uploads/61.xls>
11. عبد الحليم خرابشة وزينب الدباغ، لمحة عامة عن الوضع السكاني في الأردن، الأمانة العامة للجنة الوطنية للسكان مجلة السكان والتنمية، العدد الثالث، 1996.

2. المراجع الأجنبية

1. Hoda Rashad, Magued Osman, and Farzaneh Roudi-Fahimi, Marriage in the Arab World, December 2005, Population Reference Bureau, Washington DC, USA.
2. Bernardo Lanza Queiroz, The Impacts of Sex Ratios on Marriage Markets in the United States.
3. Hajnal, John, 1953 "Age at Marriage and Proportions Marrying, Population Studies", 7(2), pp. 111-136.



ص.ب 5118 عمان, الرمز البريدي 11183 الأردن

